

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر اكاامي

آلية القيد المحاسبي لمصلحة الضرائب و الرسوم
(المركز الجوارى للضرائب مستغانم)

من إعداد الطالب: تحت إشراف الأستاذ:

طبيبي عبد الله - دراعو اسمهان

- أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الاسم و اللقب.	الرتبة.	من الجامعة
رئيسا	الأستاذة بوقروة مريم	أستاذة محاضرة أ	جامعة مستغانم
مقررا	الأستاذة دراعو اسمهان	أستاذة مساعدة ب	جامعة مستغانم
مناقشا	الأستاذة عمروش صبرين	أستاذة مساعدة ب	جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2024/2023

الإهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى من حملتني في بطنها وهنأ على وهن وأحاطتني بحنانها أمني
الغالية التي حرصت على تعليمي بصبرها وتضحيتها في سبيل نجاحي.

إلى أبي العزيز الذي دعمني في مشواري الدراسي منذ خطواتي الأولى إلى المدرسة.

إلى من أوصاني الله تعالى ببرهما ومصاحبتهما في الدنيا معروفًا والديا الحبيين طال الله
في عمرهما وأقول ربي ارحمهما كما ربياني صغيرًا.

إليهم جميعًا ومن صميم القلب اهدي ثمرة ما هداني الله تعالى إليه هذا العمل المتواضع.

الشكر والتقدير

قال الله تعالى: " لئن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله الذي انعم علينا بنعمة العقل وأرشدنا إلى طريق العلم وهدانا دوماً إلى ما فيه
الصلاح والثبات وجعل من الصعب هين وأمدنا بتوفيق منه لإتمام هذا العمل له وحده جل

جلاله حمداً يليق بجلال وجهه وفضله علينا وعلى الناس أجمعين

ألف شكر إلى من قيل فيهم «من علمني حرفاً صرت له عبداً» جميع الأساتذة الذين

ساهموا في تكويننا طيلة مشوارنا الدراسي وألف شكر إلى الأستاذة " ... " لها فائق

التقدير والاحترام دوام الصحة والعافية والمزيد من التألق والنجاح.

وشكراً.

الملخص

تعد الضرائب والرسوم عنصرا هام من النظام المالي للدول، فهي تلعب دورا أساسيا في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، ولذا تحقيق العدالة الاجتماعية وغيرها هذا ما جعل عملية تسجيلها المحاسبي، وفقا للقوانين والمعايير المحاسبية المعتمدة، أمرا ضروري.

تتضمن عملية القيد المحاسبي للضرائب والرسوم و تسجيلها في الدفاتر المحاسبية عدة خطوات مرورا بتحديد قيمتها، ثم جبايتها ثم دفعها أو تحصيلها في الأخير عملية التسوية الحسابات. فهي بذلك عملية دقيقة ومنظمة، تساهم في ضمان دقة وشفافية المعاملات وكذا الحسابات المالية وكذلك اكتشاف الأخطاء والتجاوزات وتجنب الغش والتهرب الضريبي.

الكلمات المفتاحية : ضرائب و رسوم، قيد محاسبي، جباية، تحصيل، تسوية

المفهرس

الصفحة	العنوان:
	إهداء
	تشكرات
	قائمة الأشكال والجداول
	مقدمة عامة
الصفحة	العنوان
الفصل الأول: الضريبة والرسم	
7	المبحث الأول: عموميات حول الضريبة
7	المطلب الأول: التطور التاريخي لمفهوم الضريبة
9	المطلب الثاني: تعريف الضريبة، خصائصها والتصنيفات الخاصة بالضرائب
17	المطلب الثالث: الضرائب المحصلة، أنواعها وطرق تحصيلها
21	المبحث الثاني: عموميات حول الرسم
21	المطلب الأول: مفهوم الرسم وخصائصه
24	المطلب الثاني: التمييز بين الرسم ومفاهيم مالية وقانونية أخرى
28	المطلب الثالث: أنواع الرسوم
الصفحة	العنوان
الفصل الثاني: آلية القيد المحاسبي	

42	المبحث الأول: عموميات حول القيد المحاسبي
42	المطلب الأول: مفهوم القيد المحاسبي و مكوناته
45	المطلب الثاني: أنواع القيود المحاسبية وكيفية تسجيلها
54	المطلب الثالث: نظريات القيد المحاسبي
60	المبحث الثاني: الإطار العام للمجموعة الدفترية في المحاسبة وكيفية تسجيلها
60	المطلب الأول: المجموعة الدفترية في المحاسبة و طريقة اختلافها
65	المطلب الثاني: تسجيل العمليات المالية (دفتر اليومية العامة)
70	المطلب الثالث: تلخيص بيانات الحساب (دفتر الأستاذ)
الصفحة	العنوان
الفصل الثالث: لمحة عن المركز الجوازي الضريبي.	
78	المبحث الأول: لمحة عن المركز الجوازي الضريبي
78	المطلب الأول: تعريف مركز الضرائب
79-78	المطلب الثاني: تقديم المركز الجوازي للضرائب لبلدية مستغانم
82	المطلب الثالث: المميزات الاجتماعية لمركز الجوازي للضرائب مستغانم
83	المبحث الثاني: دراسة حالة القباضة و كيفية عمل القيد المحاسبي
84	المطلب الأول: تعريف القباضة و الهيكل التنظيمي .
86	المطلب الثاني: أقسام القباضة و مهامها
90	المطلب الثالث: كيفية عمل القيد المحاسبي
106	خاتمة
107	قائمة المراجع

<p>-108 111</p>	<p>الملاحق</p>
---------------------	----------------

قائمة الأشكال و

المجاول

الصفحة	عنوان الشكل	رقم شكل
الفصل الأول		
12	مخطط يوضح التصنيف على أساس طبيعتها	01
16	مخطط يوضح التصنيف على أساس مجال التطبيق	02
الفصل الثاني		
62	طريقة المحاسبية الايطالية	03
63	طريقة المحاسبية الفرنسية	04
64	طريقة المحاسبية الألمانية	05
65	طريقة المحاسبية الأمريكية	06
الفصل الثالث		
81	الهيكل التنظيمي للمركز الجوازي لبلدية مستغانم	07
85	الهيكل التنظيمي الخاص بقباضة	08
الصفحة	عنوان الجدول	رقم جدول
الفصل الأول		

30	الرسم المسترجع على المشتريات و الخدمات	01
30	الرسم المسترجع على التسبيقات	02
31	الرسم المسترجع على التثبيات	03
31	الرسم المحصل على المبيعات	04
الفصل الثاني		
45	القيد البسيط (سداد شركة لأجور العاملين)	05
46	القيد المركب من جانب الدائن	06
47	القيد المركب من جانب المدين	07
47	القيد المركب من جانب المدين و الدائن	08
48	قيد اليومية	09
49	تسوية الإيرادات المستحقة	10
50	تسوية الإيرادات المقدمة	11
51	تسوية المصروفات المستحقة	12
52-51	قيد إقفال المصروفات	13
53	قيد إقفال الإيرادات	14
58	الميزانية الافتتاحية للمشروع	15
67	دفتر اليومية	16
71	دفتر الأستاذ العام	17
75	دفتر اليومية المساعدة للنقدية	18
الفصل الثالث		
90	الضريبة على الدخل الإجمالي	19
-92 94-93	جدول إعداد كشف الدخل	20
95	القيد المحاسبي للضريبة الجزائرية الوحيدة IFU	21
96	تسجيل القيد المحاسبي لحقوق الطابع	22
97	تحصيل حساب الضريبة	23

97	تسديد الضريبة	24
98	الضريبة على الدخل الإجمالي	25
99	التسجيل المحاسبي للأجور	26
100	التسجيل المحاسبي للضريبة على الأرباح	27
101	التسجيل المحاسبي ل TVA	28
102	التسجيل المحاسبي ل TVA	29
103	تسوية TVA القابل الدفع	30
103	تسوية TVA قبل للخصم	31

الهدية

المقدمة :

تعتبر الضرائب والرسوم من أهم الأدوات التي تستخدمها الدولة لتمويل الإنفاق العام على الخدمات الأساسية مثل الصحة، التعليم و البنية التحتية وهي عبارة عن مبالغ مالية تحصلها الحكومة من الشركات والأفراد، كما أنها جد متنوعة و مهمة ، باعتبارها جزء أساسي من النظام المالي، ولها دور أساسي في تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي في البلد، ولذا توجيه الاقتصادي في قطاعات معينة بما يخدم منفعة الوطن والمواطنين، وذلك بدعم المشاريع التنموية والاستثمار في القطاعات الحيوية ، كما أنها تعتبر وسيلة لتحقيق التوزيع العادل للثروة وتحفيز النمو الاقتصادي ، هذا ما يجعل تسجيلها المحاسبي يتميز بالدقة والشفافية وفقا للمعايير المعينة.

تتضمن عملية القيد المحاسبي للضرائب الرسوم خطوات تسمح بتسجيلها في الدفاتر المحاسبية بشكل منظم ودقيق وفقا لمراحل متتبعه بداية من تحديد القيمة المستحقة ، مرورا بإثبات العملية المحاسبية ، ثم الدفع والتحويل وفي الأخير تسوية الحسابات ، فهي بذلك تعتبر عملية دقيقة ومنظمة ، تضمن دقة وشفافية الحسابات المالية من جهة وكذا تجنب التلاعب المالي والتجاوزات من جهة أخرى.

إن القيد المحاسبي للضرائب والرسوم في السجلات المحاسبية ، وفقا للقواعد والمبادئ المحاسبية عمليه ضرورية لضمان دقة البيانات المالي ، ولتسهيل الضوء على هذا الموضوع، قمنا من خلال دراسة حالة لدى قبضة الضرائب بمستغانم.

طرح الإشكالية:

إن فرض الضرائب والرسوم يكون وفقا لأهداف مسطرة وآلية اقتصادي معي للدولة ، لذا تظهر أهمية تحصيلها وكذلك آلية ذلك. هذا ما أدى إلى طرح الإشكالية الآتية :
ما هي الآلية التي يتم بها المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في المؤسسة؟

الأسئلة الفرعية:

- ما أهمية المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم بالنسبة للمؤسسة الضريبة ؟
- ما هي آلية المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في المؤسسة؟

فرضيات البحث:

- التسجيل المحاسبي الدقيق للضرائب والرسوم يضمن الشفافية ، فهو بمثابة أداة رقابة بالنسبة لمصلحة الضرائب.
- تمر المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم، وفقا للنظام المالي المحاسبي بعمليات جباية، دفع ثم تسديد.

أسباب اختيار الموضوع:

- الميول والرغبة الشخصية للخوض في هذا الموضوع.
- اندراج الموضوع في إطار تخصص مالية و محاسبة.
- القيمة العلمية للموضوع.

أهداف البحث:

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق أهداف التالية:

- تقريب الصورة وتوضيحها أكثر للقارئ، مما يسمح له بفهم الموضوع الضرائب بطريقة أسهل.
- تسليط الضوء على كيفية قيد هذه الضرائب لدى مصلحة الضرائب مما يسمح للمتعاملي الاقتصاديين باخذ بعين اعتبار هذه الطريقة.
- توضيح أن طريقة القيد بالنسبة لهذه الضرائب و الرسم تختلف لدى مؤسسة الضرائب عن المؤسسات الاقتصادية الأخرى .

أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة إلى معرفة شاملة للضرائب و الرسوم و إنها تحظى باهتمام كبير من طرف الباحثين.
- الأدوار الهامة التي تقوم بها الضرائب و الرسوم في تمويل الدولة و توفير الخدمات الأساسية للمواطنين.

أهداف البحث:

- نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- تقريب الصورة وإثراء معلومات الطالب حول المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم .
- تسليط الضوء على جميع المراحل التي يقوم بها المحاسب عند المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم لدى مصلحة الضرائب.
- توضيح أن طريقة القيد بالنسبة لهذه الضرائب والرسوم تختلف لدى مؤسسه الضرائب عن المؤسسات الاقتصادية الأخرى.

أهمية البحث:

تنبثق أهميه الموضوع من:

- كيفية الاستفادة من التشريعات الضريبية والقوانين و تتم المعايير المحاسبية في التسجيلات المحاسبية لدى المؤسسة الاقتصادية وكذا مصلحة الضرائب.

- الأدوار الهامة التي تقوم بها الضرائب والرسوم في تمويل إيرادات الدولة وتوفير الخدمات الرئيسية للمواطنين.

هيكل البحث :

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم موضوع البحث إلى فصلين نظريين يتضمن الفصل الأول الاطار النظري للضرائب والرسوم اما الفصل الثاني يخص الاطار النظري للقيود المحاسبية للضرائب والرسوم في حين الفصل الثالث فيتضمن الجانب التطبيقي، العملي والميدان للبحث والذي يتمثل في دراسة حالة بمصلحه الضرائب (القباضه) بولاية مستغانم.

حدود الدراسة:

حدود المكانية : مركز الجوازي لمستغانم

الحدود الزمنية : 2023/12/18 إلى 2024/02/17

الفصل الأول

المبحث الأول: عموميات حول الضريبة

إن الدور الكبير التي تلعبه الضرائب بخصائصها المهمة في السياسة المالية والاقتصادية لأي دولة تجعل هذه الأخيرة تعتمد عليها اعتمادا كليا في إيراداتها العامة لهذا تقوم الدولة بوضع قواعد تسعى من خلالها إلى تحقيق أهداف مسطرة ولذا سوف نتناول في هذا المبحث مفهوم الضريبة وأهدافها.

المطلب الأول: التطور التاريخي لمفهوم الضريبة

عرفت الضريبة منذ أقدم العصور، وتطورت مع مرور الزمن؛ حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم وقد شمل هذا التطور نواحي عديدة منها ما يخص شكل الضريبة؛ ومنها ما هو متعلق بالجهة التي تقوم بفرضها وجبايتها؛ ناهيك عن طريقة سدادها، فقبل ظهور الدولة وانتشار استخدام العملة كانت الضريبة تفرض من قبل شيخ أو زعيم القبيلة وكانت تجبى بشكل عيني متماثل ذلك في خدمات أو منتجات يقدمها أفراد القبيلة إلى زعيمهم من أجل حماية وحسن سير القبيلة¹.

أما في العصر القديم لظهور الدولة فإن فرض الضرائب كان قاصرا على فرض الضريبة على الرؤوس بالإضافة إلى بعض الضرائب الجمركية ورسوم المرور².

وفي العصور الوسطى حيث تعززت ظهور بواذر النظام الإقطاعي المتميز بقواه الظالمة فإن الالتزام بالضريبة كان يقع على عامة الشعب، أما رجال الدين فكان نصيبهم الالتزام بالتعليم والخدمة العامة، أما طبقة النبلاء فكانت تعمل في قوات الجيش، حيث كانت الضريبة في ذلك العصر بمثابة هبة للملوك. واستمر هذا التمييز الطبقي في ذلك العصر حتى قيام كل

¹ محمد أبو نصار، الضرائب ومحاسبتها بين النظرية والتطبيق، 2003، ص 03

² أحمد البطريق، "أصول المالية العامة"، دون دار نشر، 2004، ص 43 2 يونس.

من الثورة الصناعية في إنجلترا التي رفعت الطبقة البرجوازية إلى مركز الصدارة نتيجة لاستحواذها على القوة الاقتصادية الرئيسية في المجتمع، والثورة الفرنسية التي قامت على الحرية والمساواة بين جميع شرائح طبقات المجتمع، هذه الأمور أدت إلى ظهور نظام الاقتصاد الحر؛ الذي يتم فيه تنظيم النشاط الاقتصادي على اعتبار المنافسة الحرة "قانون السوق"، وفي ظل هذا النظام أصبحت الدولة لا تتدخل في النشاط الاقتصادي، بل أصبح من واجبها القيام بعمليات الدفاع وحفظ الأمن وتقديم الخدمات الأساسية ذات النفع العام مثل شق الطرقات وإقامة المرافق العامة... الخ. وفي ظل هذه المسؤوليات الجديدة للدولة كان لابد لها من الحصول على الأموال اللازمة لتغطية تلك النفقات، وفي خضم هذا فبعد أن كانت الضريبة مجرد إسهام اختياري من قبل أصبحت تكتسب الطابع الإلزامي، وأصبح من واجب الأشخاص تأديتها في مقابل ما تقدمه الدولة لهم من خدمات أو نظير تأمينهم مما قد يوجهونه من مخاطر.

وبعد تطور مفهوم الدولة، أصبح فرض الضرائب يخضع إلى تشريع نواب الشعب¹. وعليه أصبح من حق الشعب الموافقة المسبقة من خلال نوابهم على فرض الضرائب على اعتبار أن ذلك يعد من المبادئ الأولية في الدول المتقدمة.

¹ محمد علاوي، المرجع المذكور أعلاه.

المطلب الثاني: تعريف الضريبة، خصائصها، التصنيفات الخاصة بالضرائب

1-تعريف الضريبة:

التعريف الأول: "قاسطون جيز" بأنها ذلك الأداء المالي الإجباري الذي يدفعه الملزم بها وبصفة نهائية وبدون مقابل لتحقيق تغطية النفقات العمومية.¹

التعريف الثاني: هي فريضة نقدية يدفعها الفرد جبرا إلى الدولة أو إحدى هيئاتها القومية أو المحلية بصفة نهائية مساهمة منه في تحمل الأعمال والتكاليف العامة دون الحصول على المقابل أو على منفعة خاصة.²

التعريف الثالث : مساهمة تأخذ صورة عينية أو نقدية يجبر الأفراد على تقديمها للدولة بغض النظر عما إذا كان يستفيدون من الخدمات وهي تفرض عليهم تحقيقا لأغراض مالية سياسية اجتماعية واقتصادية.³

ومنه نستخلص من التعارف سابقة الذكر أن الضريبة هي عبارة عن مبلغ نقدي يدفعه الأفراد جبرا للدولة دون مقابل لتحقيق بها الدولة منفعة عامة كما نجد هناك خصائص للضريبة نوجزها فيما يلي:⁴

² حسين الصغير، "دروس في المالية والمحاسبة العمومية"، 1999، ص53.

¹ جمال الدين عاقر، "التجانس الضريبي كآلية لتفعيل التكامل الاقتصادي"، ص2.

² عبد الحميد عفيف، "فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة"، ص2.

⁴ عبد الغفور إبراهيم احمد، "مبادئ الاقتصاد والمالية العامة"، الطبعة 1، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص238.

2- خصائص الضريبة¹:

- **الضريبة اقتطاع إجباري:** إذ يكون الالتزام بأداء الضريبة واجبا على جميع المكلفين بأدائها مادام قد توفرت لديهم شروط التي حددها قانون الضريبة وأن التهرب عن أدائها جريمة تستوجب العقاب.
- **الضريبة اقتطاع النقدي:** وهي عبارة عن مبلغ من النقود يؤديه الفرد إلى الدولة إلا انه توجد في بعض المجتمعات الاشتراكية وبشكل محدود فرائض عينية لضمان بعض التدابير المعينة.
- **الضريبة اقتطاع بلا مقابل:** أي أن ما يدفعه الفرد كضريبة لا يخلق لمنفعته الشخصية أي موجب مقابل ولا يوليه بالتالي أي حق خاص محدد على الدولة.
- **الضريبة تدفع بصفة نهائية:** الجباية بصورة نهائية تعني أن مبلغ الضريبة الذي تستوفيه الدولة يخرج عن ملكية الفرد ويدخل في ملكية الدولة بصورة نهائية دون أن تكون ملزمة بإعادته إلى من دفعه.

3-التصنيفات الخاصة بالضرائب :

تفرض الدولة والحكومات الضرائب في ضوء ظروفها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وعادة ما يلجأ الباحثون في مجال الضرائب لكي يسهل دراستها. ويمكن تصنيف أنواع الضرائب المختلفة على أساس مجموعات أساسية وهي من حيث تعدد الضريبة (الضريبة الوحيدة والمتعددة) ومن حيث النظرة إلى الدافع الضريبة (الضريبة الشخصية وعلى الأموال) ومن حيث الوجود والاستعمال (الضريبة المباشرة والغير المباشرة). ومن خلال هذا المبحث سوف نتطرق إلى ثلاثة مطالب لإبراز التصنيفات المختلفة للضرائب كالآتي:

¹عبد الحميد عفيف، "فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة"، ص56.

-التصنيف على أساس طبيعة الضرائب؛

-التصنيف على أساس مجال التطبيق؛

-التصنيف على أساس الطابع الاقتصادي للضريبة.

أولاً: التصنيف على أساس طبيعة الضريبة

أ. **الضريبة المباشرة وغير المباشرة:** وفقاً لهذا المعيار يمكن تقسيم الضريبة إلى ضريبة

مباشرة وضريبة غير مباشرة، يعتبر هذا التصنيف الأهم على الإطلاق، حيث أنه وفقاً للنظرية المالية اعتمدت عدة معايير للتفرقة بين الضريبة المباشرة وغير المباشرة إلا أنه لا يوجد معيار حاسم يمكن من التمييز الدقيق بين الضريبتين .

ب. **المعيار القانوني:** يقوم هذا المعيار على أساس علاقة إدارة الضرائب بالمكلف

بالضريبة من حيث التحصيل، فإذا كانت الإدارة الضريبية تقوم بفرض الضريبة وتحصيلها بناء على قوائم اسمية أو جداول تدون فيها أسماء المكلفين بالضريبة، فالضريبة تعتبر مباشرة لأن العلاقة التي تربط بين المكلف بالضريبة والإدارة مباشرة، بينما الضرائب الغير مباشرة يتم تحصيلها في ظل تصرف اقتصادي معين دون اعتبار للشخص المكلف بالضريبة ولا يربطها اتصال مباشر بالإدارة المالية والممول.¹

ج. **المعيار الاقتصادي:** ويعرف برأيه عبئ الضريبة أو استقرارها، ويقصد به الشخص

الذي يتحمل عبئ الضريبة. فالشخص الذي حدده القانون وقام بتنفيذ ما كلف به، وحصل مبلغ الضريبة المستحقة إلى خزينة الدولة، ثم قام بنقل عبئها إلى شخص آخر يطلق عليه مصطلح المكلف القانوني، لأنه لم يتحمل العبء الفعلي للضريبة، بل اقتصر دوره على نقل الضريبة إلى شخص آخر، أما الشخص الذي تحمل فعلياً العبء الضريبي ولم يستطع نقلها

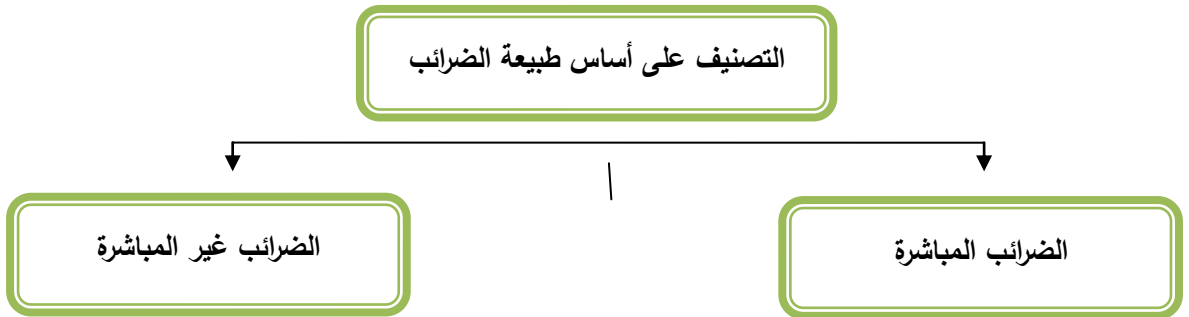
¹ سعيد فرهود، كتاب علم المالية العامة، عنوان "مبادئ المالية العامة"، ص 240.

إلى شخص آخر فيطلق عليه مصطلح المكلف الحقيقي. هذه الجملة المتسلسلة من العمليات التي يتم بموجبها نقل الضريبة من المكلف القانوني إلى المكلف الحقيقي تعرف بعملية نقل العبء الضريبي.¹

د. معيار الثبات والاستقرار: يقصد بهذا المعيار مدى ثبات واستقرار المادة الخاضعة للضريبة، فتكون الضريبة مباشرة إذا كانت مادة الضريبة تتميز بالثبات والاستقرار كالضريبة على الدخل، أو الضريبة على الأملاك أو الثروة أما الضرائب غير المباشرة فهي تفرض على وقائع خاصة وعلى تصرفات ظرفية ومتقطعة، مثل الضرائب على الاستيراد أو استهلاك بعض السلع.²

يمكن إدراج مختلف تصنيفات الضرائب وفق المخطط التالي:

الشكل رقم 01 مخطط يوضح التصنيف على أساس طبيعتها



المصدر: وثيقة داخلية من المركز الجواربي للضرائب.

¹ السيد المولي، كتاب "المالية العامة"، ص 240.

² باهر محمد علتم، "المالية العامة"، مكتبة الآداب، طبعة 05، القاهرة 1998، ص128.

ثانيا: تقييم تصنيف الضرائب المباشرة وغير مباشرة:

1. تقييم الضرائب المباشرة: لقد نادى جملة من المختصين بإلغاء كافة الضرائب غيرت المباشرة وقصر الضرائب المفروضة على الضرائب المباشرة فقط وخاصة الضرائب على الأراضي الزراعية باعتبارها هي العنصر الإنتاجي الوحيد المنتج، ومع تطور الدولة في النشاط الاقتصادي وتطور دورها من الحيادية إلى الإيجابية ازدادت حاجة الدولة إلى الأموال، ومن ثمة تنوعت الضرائب المباشرة واتسع نطاقها ليشمل العديد من العناصر من دخل وثروة، ولم يقتصر فرض الضريبة على الهدف المالي فقط بل أصبحت الضريبة أداة مهمة تعتمد عليها الدولة في تحقيق أهدافها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ومن وجهة نظر مؤيدي الضرائب المباشرة فإنها تتمتع بالعديد من المزايا:

- الضرائب المباشرة تعد أكثر قربا من تحقيق العدالة الاجتماعية بالمقارنة مع الضرائب غير مباشرة ففي ظل الضرائب المباشرة يمكن الأخذ في الحسبان عند فرض الضريبة الظروف الشخصية للممول، مثل مستوى دخله وعدد الأفراد الذين يعيلهم فإذا لم يتعدى دخلهم مستوى معين يمكن تقرير الإعفاء من الضريبة، بل ويمكن زيادة حد الإعفاء كلما زاد عدد أفراد الأسرة والعكس صحيح، بالإضافة إلى ما سبق يمكن فرض الضريبة بشكل تصاعدي حيث يزداد سعر الضريبة كلما زادت مقدرة الممول على الدفع والعكس صحيح، ومما لاشك فيه أن إدخال العناصر السابقة في الحسبان عند فرض الضريبة سوف يساهم مساهمة فعالة في تقليل الفوارق الداخلية بين الأفراد ويقلل من حدة التفاوت في الدخل، وبالتالي يحقق المزيد من العدالة في توزيع الدخل، وهذه كلها أمور يصعب أخذها في الحسبان عند فرض الضريبة غير مباشرة¹.

¹ يونس محمود عبد الحق، "النظم الضريبية المعاصرة" ص66

بالرغم من أن الضرائب المباشرة تمتع بعدد من المزايا بالمقارنة بالضرائب غير مباشرة فإن بعض لديها جملة من الانتقادات من أهمها¹:

- عدم مرونة حصيلتها للتغيرات في الأسعار والظروف الاقتصادية السائدة فإذا اتجهت الأسعار للارتفاع وسادت ظروف التضخم النقدي، من المتوقع ألا تزيد حصيلة بعض الضرائب مباشرة وإن زادت فسوف تكون الزيادة ضئيلة لا تتماشى مع التغيرات في مؤشرات النشاط الاقتصادي.
- تتزايد إجراءات التأسيس والتحصيل، كما ترتفع نسبة التهرب الضريبي في نطاق الضرائب المباشرة بالمقارنة بالضرائب غير مباشرة، وحتى يمكن تطبيق نظام الضرائب المباشرة بفاعلية فإن الأمر يستلزم درجة عالية من الكفاءة الإدارية في الجهاز الضريبي يصعب توفرها في الدولة النامية.
- في ظل الضرائب المباشرة توجد علاقة مباشرة بين الممول والسلطات المسؤولة عن التحصيل، ووجود مثل هذه العلاقة يفتح باب التهرب من دفع الضريبة أو جزء منها على الأقل ويتم تحقيق ذلك بشتى الطرق المتاحة كالوساطة والمحسوبية والرشوة، وهذه العيوب يمكن تفادي غالبيتها في نظام الضرائب غير مباشرة.

2. تقييم الضرائب غير المباشرة:

اعتمدت العديد من الدول على الضرائب غير مباشرة كأحد الوسائل المهمة للحصول على الإيرادات وتحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، ويعتبر الفكر التجاري من الأوائل الذين نادوا بإمكانية الاعتماد على الضرائب غير مباشرة وبصفة خاصة الضرائب الجمركية لتحقيق هدف التجاريين وهو تحقيق أكبر فائض ممكن في الميزان التجاري، وفي نطاق هذا الفكر تم تبرير الضريبة الجمركية على السلع المستوردة لحماية وتشجيع الصناعات الوطنية وتقليل المتدفق من الذهب إلى الخارج، كما تم تبرير الضريبة الجمركية

¹ يونس محمود عبد الحق، "النظم الضريبية المعاصرة" ص67.

على المنتجات المصدرة إذ كانت تلك المنتجات من المواد الخام والسلع الوسيطة، وكان الهدف من وراء ذلك هو توفير هذه المنتجات أمام الصناعات الوطنية بأسعار منخفضة مما يسمح لهذه الصناعات بتخفيض تكاليف إنتاجها وقد ثار جدل كبير بين العديد من الكتاب، فالبعض يرى أن الضرائب تمتلك من المزايا ما يساعد على استخدامها بفاعلية في تحقيق أهداف ، والبعض الآخر يرى أن تمتلك من المساوئ ما يجعل الابتعاد عن استخدامها أمرا مرغوبا فيه لاعتبارات اجتماعية وسياسية وبعضها اقتصادية¹. يرى العديد من الاقتصاديين أن نظام الضرائب غير المباشرة يمتلك العديد من المزايا مما يجعلها أداة مهمة يمكن الاعتماد عليها في تحقيق أهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وفيما يلي: أهم هذه المزايا².

- تعتبر الضرائب غير المباشرة إحدى الأدوات الفعالة التي يمكن إن تعتمد عليها الحكومة في تحقيق التوازن بين العرض والطلب، في أسواق العديد من السلع والخدمات لتأثيرها الفعال والمباشر على الأسعار بالمقارنة بالضرائب المباشرة.
- إن تطبيق نظام الضرائب غير المباشرة لا يتطلب درجة عالية من الكفاءة في الإدارة الضريبية مقارنة بنظام الضرائب المباشرة، فإجراءات التأسيس والتحصيل تكون أقل تعقيدا بالمقارنة بنفس الإجراءات في. نظام الضرائب المباشرة³.

¹ يونس محمود عبد الحق، "النظم الضريبية المعاصرة"، مرجع سبق ذكره، ص115.

² سعيد عبد العزيز عثمان شكري ورجب لعشماوي، "اقتصاديات الضرائب"، مرجع سبق ذكره، ص86.

³ سعيد عبد العزيز عثمان شكري ورجب لعشماوي، "اقتصاديات الضرائب"، مرجع سبق ذكره، ص87-

ثالثاً: التصنيف على أساس مجال التطبيق

وفقاً لهذا التصنيف تتم التفرقة بين الضرائب الحقيقية والضرائب الشخصية، وبين الضرائب الوحيدة والضرائب المتنوعة.

يمكن إدراج مختلف تصنيفات على أساس مجال التطبيق وفق المخطط التالي:

الشكل رقم 02 مخطط يوضح التصنيف على أساس مجال التطبيق



المصدر: وثيقة داخلية من المركز الجوازي للضرائب .

1. الضرائب الحقيقية والضرائب الشخصية: تقوم الضريبة الحقيقية على قيمة أو كمية المادة الخاضعة للضريبة أما الضريبة الشخصية الذاتية فهي تأخذ بعين الاعتبار الوضعية الشخصية للمكلف بالضريبة، فبعض الضرائب تحمل بالضرورة صفة الحقيقية مثل الرسوم على رقم الأعمال، حقوق الجمارك، ضرائب على الاستهلاك، الضريبة العقارية، وفق هذا المفهوم تستهدف الضرائب الحقيقية حالة موضوعية مرتبطة بوجود السلعة، مادة أو نشاط معين¹.

¹ يونس محمود عبد الحق، عنوان "النظم الضريبية المعاصرة"، ص95.

2. **الضرائب الوحيدة والضرائب المتعددة:** تعتمد جملة من الأنظمة ضريبة تفرض على عنصر واحد فقط من العناصر المحتمل أن تخضع للضريبة وتسمى هذه الأنظمة الوحيدة، ومن أمثلة تلك الأنظمة التي تقتصر على فرض الضريبة على الدخل أو الإنفاق. وتوجد أنظمة تتضمن ضرائب متعددة تفرض على أكثر من عنصر من عناصر الإخضاع الضريبي، وفي هذه الحالة تسمى هذه الأنظمة بأنظمة الضرائب المتعددة حيث يتضمن النظام الضريبي الواحد أكثر من ضريبة مثل الضريبة على الدخل، وضرائب أخرى على الثروات، وضريبة ثالثة على الإنفاق وغيرها¹.

المطلب الثالث: الضرائب المحصلة، أنواعها وطرق تحصيلها

أولاً: الضرائب المحصلة

1. **الضريبة على الدخل الإجمالي:** هي ضريبة مباشرة تفرض على الأشخاص الذين يمارسون المهن و النشاطات والدين يزيد دخلهم عن مقدار معين من المال في السنة، حيث تقوم الدولة باقتطاع جزء من أرباح الأشخاص إذا زاد عن حد معين قد يزيد معدل الضريبة مع زيادة الدخل الضريبي.

2. **الضريبة على الأجور و الرواتب :** يخضع الإجراء في كلتي القطاعين سواء العام أو الخاص على ضريبة الأجور. تحسب ضريبة الأجور و الرواتب وفق جدول سلمي للأجور و الرواتب مع أخذ بعين الاعتبار الحالة الاجتماعية للموظف من حيث الوضعية العائلية و للملاحظة يعفى من هذه الضريبة الأشخاص العاديين الذين يتعدى أجرهم الشهري 18000 د.ج.

¹ سعيد عبد العزيز عثمان شكري ورجب لعشماوي، "اقتصاديات الضرائب"، مرجع سبق ذكره، ص115.

3. الضريبة على الإيجارات : يخضع لهذا النوع من الضريبة المداخل التي يتم الحصول

عليها من إيجارات للعقارات شرط أن تكون هذه المباني غير مقيدة في ممتلكات المؤسسة المنتجة و تحسب هذه الضريبة وفق المعدلات الآتية :

. إيجار المباني ذات الطابع السكني: 10%.

. إيجار المباني ذات الطابع التجاري أ و المهني: 15%.

4. الضرائب الأخرى : إلى جانب هذه الضرائب المذكورة أعلاه يتم تحصيل بعض الرسوم

والطوابع

- حقوق التسجيل.

- حقوق الطابع.

- حقوق الغرامات الجزائية

5. الضريبة الجزائية الوحيدة⁸ (IFU)¹ :

هي الضريبة مبسطة تجمع ما بين الرسم على النشاط المهني و الرسم على القيمة المضافة و

الضريبة على الدخل الإجمالي ,يحدد معدل الضريبة الجزائية الوحيدة كما التالي :

5% بالنسبة للأنشطة الإنتاج وبيع السلع و التجارة بالتجزئة

12% بالنسبة للأنشطة الأخرى

غير انه تخضع لمعدل 5% الأنشطة الممارسة تحت نظام المقاول الذاتي و خفض هذا

المعدل إلى 0.5%

¹ يونس محمود عبد الحق، "النظم الضريبية المعاصرة"، مرجع سبق ذكره، ص161.

6. طرق التسديد : بالنسبة للدفع نقدا, يجب مراعاة إحكام القرار الوزاري رقم 57 بتاريخ 26 ديسمبر 2013, بحيث أن في حالة ما اذا تجاوز المبلغ المسدد مئة ألف دينار جزائري 100000 دج, فان هذا الأخير يسدد بواسطة وسيلة دفع أخرى غير نقدا. يمكن للمكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة إن يختاروا الخضوع للضريبة حسب نظام الربح الحقيقي, يبلغ الاختيار للإدارة الجبائية قبل أول فبراير من السنة الأولى التي يرغب فيها المكلف تطبيق نظام الربح الحقيقي ويبقى الاختيار لا رجعة فيه.

7. حالة عدم التصريح:

في هذه الحالة وفقا لمبدأ المراقبة البعدية تقوم مصلحة الضرائب الخاصة بالمراقبة بجمع المعلومات اللازمة حول نشاط المكلف بالضريبة وهذا حتى يتسنى لمصلحة التسيير من الفرض التلقائي للضريبة على هذا المكلف حيث يخطر المكلف بالضريبة بالتقويم التلقائي المفروض عليه من طرف مصلحة التسيير والذي يستوجب عليه تلبية الإخطار سواء بالقبول الكلي أو الجزئي أو الرفض وهذا في أجال لا يتعدى شهرا.

ثانيا :أنواع و طرق التحصيل هذه الضرائب¹

يتم التحصيل الضريبي وفق طريقتين:

1. التحصيل الودي : وفقا لمبدأ المواطنة و الحرية يقوم الخاضع للضريبة بالتصريح و الدفع التلقائي لمبلغ الضريبة أو الرسم الواجب دفعه و تختلف أنواع التصاريح و كذا أوقات إيداعها من ضريبة إلى أخرى أو من رسم إلى آخر

مثال :

¹ سعيد عبد العزيز عثمان شكري ورجب لعشماوي، "اقتصاديات الضرائب"، مرجع سبق ذكره، ص152

-**الضريبة الموحدة:** حسب القوانين الضريبية المنصوص عليها يحق للمكلف بالضريبة دفع مستحقاته تلقائياً باختيار احد المبدئين حسب الدفع الكلي أو الجزئي وفق التصريح المنصوص عليه في الملحق 1 ويستفيد بالمقابل بسند تحصيل يسلم له من طرف أمين الصندوق.

. تخضع كل من الضريبة على الأجور ,الضريبة على الدخل, الضريبة على الإيجارات لنفس الطريقة بالنسبة للدفع الودي للضريبة الموحدة إلا أنها تختلف عنها في نوع سند التحصيل المنصوص عليه في الملحق 2, 3 على الترتيب.

2. التحصيل التعسفي: تلجا إدارة الضرائب إلى هذا النوع من التحصيل في حالة ما إذا امتنع لمكلف بالضريبة أ و الرسم من تسديد المستحقات وديا.
أولا : إعلام المكلف برسالة تحثه على دفع مستحقاته وفق الشكل المنصوص عليه في الملحق 4.

ثانيا: إخطار المكلف برسالة حسب الشكل المنصوص عليه في الملحق رقم 5.

3.التشميع : يتم هذا الأخير في حالة ما إذا لم يستجاب على كل من الرسالة و الإخطار

4. الحجز: يعتبر هذا أحر مرحلة في تسلسل الطرق السابقة و يتخذ هذا الأخير في حالة عدم الاستجابة على الإخطار ضمن المدة المحددة و هي 08 أيام و هو نوعان حجز المنقولات و حجزاً لعقارات¹

¹وثائق المركز الجوارى للضرائب 11

المبحث الثاني: عموميات حول الرسم

الرسم هو أحد الإيرادات المالية التي ترفد الخزينة العامة للدولة، وهو يساهم مع غيره من الإيرادات سواء كانت ضريبية أو غير ضريبية في تغطية النفقات العامة بما يحقق النفع العام للمجتمع أفراداً ومؤسسات ، بحيث أن الرسوم تمثل مورداً عاماً من الموارد المالية للدولة. ومن ينظر إلى التطور التاريخي لهذا المورد

المطلب الأول : مفهوم الرسم

أولاً : تعريف الرسم : في ظل غياب تعريف تشريعي للرسم، يكاد يجمع الفقهاء في علم المالية والقانون على تعاريف متشابهة للرسم. فقد عرفه البعض على أنه مبلغ من النقود يدفعه الفرد إلى الدولة أو غيرها من أشخاص القانون العام جبراً مقابل انتفاعه بخدمة معينة تؤديها له، يترتب عليها نفع خاص له إلى جانب نفع عام ، كما عرفه البعض الآخر على أنه مبلغ من النقود، يدفعه الشخص جبراً إلى الدولة أو أحد مرافقها العامة، مقابل نفع خاص يحصل عليه من جانب هذا المرفق أو الهيئة العامة¹.

ثانياً: خصائص الرسم وعناصره

للرسم عناصر أربعة هي: العنصر النقدي، العنصر الاختياري والجبري، عنصر النفع الخاص، وعنصر النفع العام. ويرتبط بهذه العناصر مجموعة من الخصائص التي تبرز الصفات والملامح الخاصة للرسم بالمعنى المالي والقانوني، وهي:

1- الرسم مبلغ من النقود ، ويحدد في كل دولة حسب العملة الوطنية أو العملة المتداولة قانوناً. وعليه ليس من المتصور، وإن لم يكن ممنوعاً، أن يكون الرسم ذو قيمة عينية في صورة سلعة مثلاً، خصوصاً في ظل تطور النظام المالي وقوانين الموازنة، حيث تظهر النفقات والإيرادات العامة بصورة مبالغ نقدية مقطوعة أو ثابتة أو بنسبة مئوية معينة.

¹ اعداد محمود القيسييس، المالية العامة و التشريع الضريبي ص 64.

2- الرسم قد يكون اختيارياً في بعض جوانبه ، وإجبارياً في الجوانب الأخرى، وتظهر الصفة الاختيارية للرسم في حرية الشخص في طلب الخدمة التي تؤديها الدولة أو عدم طلبها⁵، بينما تظهر الصفة الإجبارية في عدم حرية الشخص بأداء الرسم أو عدم تأديته في حال طلبه للخدمة وانتفاعه بها فهو ملزم بأداء الرسم ووفقاً لما تحدده الدولة، وبناء على ذلك لا يستطيع الشخص الحصول على المنفعة الخاصة إذا لم يدفع الرسم المقرر وترتبط الخاصية الجبرية للرسم في أن فرض الرسوم على الأفراد لا يتم إلا بعد موافقة السلطة التشريعية وبقانون أو بموجب قانون¹.

3- الرسم يكون مقابل نفع خاص يحصل عليه الشخص من الدولة أو من مؤسساتها العامة أو من هيئاتها المحلية، وهذا النفع "أو الخدمة" تقدمه الدولة أو مؤسساتها أو هيئاتها بعدة أشكال، فقد يكون مقابل عمل يؤديه موظفي الدولة كرسوم تصديق شهادة أو تسجيل دعوى قضائية أو توثيق عقد، وقد يكون مقابل رخصة تمنح للشخص لعمله أو مهنته أو حرفته كالرسوم والرخص لأصحاب المهن والحرف² . وتثير هذه الخاصية للرسم مسألة مدى التناسب بين قيمة الرسم المقرر والنفع الخاص أو "الخدمة الخاصة" الذي يحصل عليه الشخص.

1

¹ محمد سعيد فرهود، مبادئ المالية العامة، (ص 140).

² أعاد محمود القيسي، المالية العامة و التشريع الضريبي (ص64) .

إذ أن الأصل في مقدار الرسوم المقررة يعتمد على تكاليف الخدمة "النفع" بمعنى أن يكون هناك تناسباً فيما بينهما. مع ذلك، فإن مقدار الرسم قد لا يتغير لعدة سنوات، بينما تتغير التكاليف من فترة لأخرى. كما يعتمد مقدار الرسم على أهداف الدولة من فرضه ونوعية أو غرض الخدمة المقدمة فيما إذا كان غرضاً اجتماعياً أو اقتصادياً أو غيره. ويرتبط بهذه الخاصية مسألة مدى حق الأفراد في مناقشة مقدار الرسم المقرر وحقهم في الطعن بأي قرارات متعلقة بتحديد الرسم إذا كان مقدار الرسم أكثر من تكلفة الخدمة المقترحة. وفي هذه الإطار، يرى البعض أنه لا يجوز أن يزيد معدل الرسم عن قيمة الخدمة وإذا حدث وقامت الدولة أو إحدى مؤسساتها أو هيئاتها المحلية بتعيين معدل الرسم أكثر مما تكلف الخدمة كما يحدث بالنسبة للبلديات أحياناً، فلأفراد الحق بطلب إلغاء قرار المجلس البلدي.

4- الرسم يترتب عليه تحقيق نفع عام، فبالرغم من أن الرسم يكون مقابل نفع خاص للأفراد إلا أن هذا النفع الخاص يأتي ضمن إطار مثال ذلك الرسوم القضائية فهي تحقق نفعاً عاماً لكل المجتمع، خاصاً للمتقاضين بحصولهم على حقوقهم، وتحقيق نفعاً عاماً بتوفير العدالة واستقرار الحقوق وهو أمر يخدم المجتمع بأكمله

5- الرسم يدفع للدولة، فالدولة هي التي تفرض الرسوم وتحصلها من الأفراد، وبذلك لا يحق لأشخاص القانون الخاص (الأفراد والشركات الخاصة) القيام بذلك، والمقصود بالدولة الإدارات الحكومية كالوزارات والمؤسسات والهيئات العامة ووحدات الإدارة المحلية (البلديات)، التي تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري¹.

¹ أعاد محمود القيسيس، المالية العامة و التشريع الضريبي ص88

6- الدولة وحدها تستقل بوضع النظام القانوني للرسم من حيث تحديد مقداره وطرق تحصيله وغيرها من الأمور، ويترتب على ذلك أن الرسم لا يدفع على أساس تعاقدى أو إتفاق بين الأفراد وبين الدولة أو إحدى هيئاتها العامة.

ثالثاً: التمييز بين الرسم ومفاهيم مالية وقانونية أخرى¹

يتطلب تحديد المفهوم القانوني للرسم بصورة واضحة تمييزه عن بعض المفاهيم المالية الأخرى التي قد تتشابه معه، وأبرزها: الضريبة، السعر "الثنى"، ومقابل التحسين.

1 - التمييز بين الرسم والضريبة: قصد بالضريبة " مبلغ من المال تفرضه الدولة

وتجبيه من المكلفين بصورة جبرية ونهائية ودون مقابل في سبيل تغطية النفقات العامة أو في سبيل تدخل الدولة فقط وتتشابه الضريبة مع الرسم في بعض الجوانب، لكنها تختلف عنه في عدة نواح نبينها فيما يلي:

أ- **أوجه التشابه:** كلاهما مبلغ نقدي، وهما موردان عامان حصيلتهما تستخدم في تغطية النفقات العامة في الدولة.

ب- **أوجه الاختلاف:** تؤدي الضريبة دون مقابل أو تحقيق نفع خاص للمكلف، بينما يؤدي الرسم مقابل الحصول على الخدمة أو النفع الخاص للأفراد. كما أن الضريبة لها طابع الإلزام والإلزام دائماً، بينما الرسم له صفة إجبارية، وهي الغالبة، وله صفة اختيارية في بعض الجوانب. والضريبة في معظم الدول تفرض بقانون، بينما تختلف الآلية التشريعية لفرض الرسم فبعض الدول تفرضه بقانون أو بناء على قانون.

2 التمييز بين الرسم و السعر "الثنى": قصد بالسعر أو الثمن العام سعر أو ثمن

منتجات مشروعات الدولة التجارية والصناعية، فهو مدفوع نقدي يؤدي مقابل خدمة

¹عاشور كتوش، مبادئ محاسبة العامة وفق مخطط الوطني المحاسبي ص 261

ذات طابع تجاري، ومثاله المبلغ الذي يدفعه المشتري ثمناً لقطعة نسيج من أحد المعامل الحكومية. ويتشابه السعر مع الرسم في نواحي محددة، غير أنه يختلف معه من عدة نواحي، نبيها فيما يلي:

أ- **أوجه التشابه:** كلاهما مبلغ نقدي، ويؤديان مقابل حصول الفرد على نفع خاص، ويفترض أن يكونا مساويان لتكلفة الخدمة أو السلعة أو أكبر بقليل أو أقل منها. كذلك، قد ينطوي الرسم أو السعر على ضريبة مستترة إذا زاد مقدار أي منها زيادة كبيرة عن تكلفة الخدمة أو السلعة.

ب- **أوجه الاختلاف:** تفرض الرسوم بإرادة الدولة المنفردة وفقاً للآلية المتبعة قانوناً، بينما يتحدد السعر بعقد بين الأطراف المعنية (الدولة والفرد) بمراعاة قواعد المنافسة وقوانين العرض والطلب والاتفاق. كما أن الرسم يستحق عن خدمة لا يمكن أن يقوم بها غير الدولة، بينما السعر يستحق عن إنتاج أو نشاط يمكن أن يقوم به الأفراد. كذلك فإن الرسم واحد وثابت بالنسبة لجميع المستفيدين من ذات الخدمة أو المنفعة التي تقدمها الدولة، بينما قد يختلف السعر "التمن" من مشتر إلى آخر وفقاً لظروف السوق والمنافسة. أخيراً، ينظر القضاء الإداري بالمنازعات الناجمة عن الرسوم، أما الدعاوى الناشئة عن الأسعار فينظرها القضاء العادي "النظامي".

3 التمييز بين الرسم ومقابل التحسين "الإتاوة"¹

يقصد بمقابل التحسين (الإتاوة) مبلغ نقدي تحدده الدولة ويدفعه بعض فئات أو أفراد المجتمع المتمثلين بملاك العقارات نظير عمل عام قصد به مصلحة عامة كفتح طريق أو بناء جسر أو إنشاء حديقة مثلاً، فعاد على أصحاب العقارات بمنفعة خاصة تمثلت بارتفاع قيمة عقاراتهم أو ممتلكاتهم.

¹عاشور كتوش، مبادئ محاسبة العامة وفق مخطط الوطني المحاسبي ص 262

ويتشابه الرسم مع مقابل التحسين في بعض عقاراتهم أو ممتلكاتهم. النواحي، غير أنه يختلف عنه في عدة نواح، نبيها فيما يلي :

- أ- **أوجه التشابه** كلاهما مبلغ نقدي، يؤديان مقابل الحصول على منفعة خاصة
 - ب- **أوجه الاختلاف**: يدفع "مقابل التحسين" في الأحوال التي تحدث فيها تحسينات عقارية ولمرة واحدة، بينما قد يتكرر دفع الرسم كلما تكرر الحصول على ذات المنفعة.¹
- وفي إطار التمييز بين الرسم وبعض المفاهيم بوجه عام، يرى بعض الفقهاء في بعض الدول كالولايات المتحدة والكويت اختلاف الرسم عن الرخص من ناحيتين، هما: أن الرسم يكون مبلغاً مقابل خدمة، بينما تكون الرخص عبارة عن مبلغ يدفع في مقابل امتياز (Privilège) يمنح للأفراد، ويعطيهم ميزة معينة عن غيرهم كرخص الصيد وقيادة السيارات ومزاولة الأعمال، كذلك تدفع الرخص قبل الاستفادة منها على عكس الرسوم التي تدفع بعد الاستفادة من الخدمة. أيضاً، يميز البعض ما بين الرسم الذي يكون مقابل خدمة أو منفعة خاصة وبين البدلات أو "المعدلات" أو "العوائد" من ناحية أن هذه المسميات الأخيرة تكون مقابل خدمات ذات طابع تجاري كالخدمات التي تقدمها الشركات التي تتولى إدارة وتشغيل مرفق عام كمرفق الكهرباء أو تزويد المياه وغيرها.

رابعاً: أنواع الرسوم وأشكالها²

تتحدد أنواع الرسوم في كل دولة حسب التشريعات المطبقة فيها خصوصاً التشريعات المالية. والواقع أنه ليس هناك من تشريع معين يحدد أنواع الرسوم، وإنما هناك تشريعات متعددة يعنى كل واحد منها بتحديد نوع معين أو أكثر من الرسوم. وإذا كان الرسم بمفهومه السالف الذكر هو مبلغ نقدي بطبيعته يؤدي مقابل منفعة أو خدمة خاصة، فإن أنواعه

¹عاشور كتوش، مبادئ محاسبة العامة وفق مخطط الوطني المحاسبي ص 263

²موسى دريد، محاضرات في الرسم على النشاط المهني وفق قانون المالية 2022

وأشكاله قد تتنوع تبعاً لعدة اعتبارات من أهمها :طبيعة الخدمة أو المنفعة، الجهة التي تقدم الخدمة أو المنفعة، وشكل دفع أو تسديد الرسم.

1-أنواع الرسوم وأشكالها بالنظر إلى طبيعة الخدمة أو المنفعة¹:

تتسع أنواع الرسوم وأشكالها وفق هذا الاعتبار باتساع الخدمات التي تقدمها الدولة لمواطنيها وتتقاضى عنها بالمقابل رسوماً، وعليه إذا كان الاتجاه العام في دولة ما هو مجانية الخدمة العامة تقلص نطاق الرسوم، وبالتالي اختلفت أنواعها. وبوجه عام تشمل الرسوم وفق هذا الاعتبار دون حصر :

أ-الرسوم القضائية والتوثيقية : وهي الرسوم التي يدفعها الأفراد عند طلب خدمة من مرفق القضاء أو من كاتب العدل أو من دائرة التنفيذ.

ب- الرسوم الامتيازية: وهي الرسوم التي يدفعها الأفراد عند الانتفاع بخدمات معينة تمنحهم ميزة عن غيرهم كرسوم رخصة السلاح أو قيادة السيارة.

ج- الرسوم الإدارية: وهي الرسوم التي يدفعها الأفراد مقابل خدمات إدارية تقدمها الدولة أو الهيئات أو المرافق العامة كرسوم البلدية والصحة والبريد والرسوم القنصلية

د- الرسوم لأغراض ثقافية: مثل رسوم التعليم

هـ-الرسوم لأغراض اجتماعية: مثل رسوم ترخيص نادي اجتماعي.

و- الرسوم لأغراض اقتصادية: مثل رسوم دمج المعادن الثمينة

2-أنواع الرسوم وأشكالها بالنظر إلى الجهة التي تقدم الخدمة أو المنفعة : وفق

هذا الاعتبار قد تكون الرسوم محلية كالرسوم التي تفرضها البلديات أو رسوم وطنية، كالرسوم التي تفرضها الوزارات أو المؤسسات العامة في الدولة.

¹وثائق المركز الجوارى للضرائب 11

3-أنواع الرسوم وأشكالها بالنظر إلى شكل دفع أو استيفاء الرسم: وفق هذا الاعتبار قد تكون الرسوم بشكل رسم مقطوع وثابت مبلغ نقدي محدد أو بشكل نسبة مئوية، كالرسم الذي يستوفي بنسبة مئوية من قيمة الدعوى أو كرسوم التنفيذ الذي يستوفي من المدين بنسبة مئوية من قيمة الدين

المطلب الثالث: الرسم على القيمة المضافة TVA

يعتبر الرسم على القيمة المضافة من أهم الرسوم الغير مباشرة، تفرض على الاستهلاك وتخص العمليات ذات الطابع الصناعي، التجاري، الحرفي أو الحر و يقع على عاتق المستهلك لا على المؤسسة.

1- مفهوم الرسم على القيمة المضافة:

- هو عبارة عن رسم غير مباشر شرع في تطبيقه ابتداء من 1 أبريل 1992 في الجزائر و تخضع له كل العمليات التجارية الصناعية، و الحرفية باستثناء الزراعية و النشاطات غير التجارية، غير صناعية أو ذات الطابع المدني وتحت تحفظات أو إعفاءات منصوص عليها من قبل القانون.

- هو "القيمة الإنتاجية التي أضافتها وحدة اقتصادية معنية و أسهمت بما مع غيرها من الوحدات في خلق الناتج القومي".¹

2- خصائص الرسم على القيمة المضافة

من بين أهم خصائص الرسم على القيمة المضافة تذكر ما يلي:

أ- **رسم حقيقي:** لأنه يشمل كل مستعمل للدخل أي النفقات والاستهلاك النهائي للسلع و الخدمات

ب- **رسم غير مباشر:** تدفع للحزينة لا بصفة مباشرة من طرف المستهلك و يعتبر المدين الحقيقي، و لكن عن طريق المؤسسة، التي تعتبر المدين القانوني

ج- **رسم نسبي للقيمة:** عينة حسب قيمة السلع .

¹ موسى دريد، محاضرات في الرسم على النشاط المهني وفق قانون المالية 2022

د-ضريبة حيادية: فالرسم على القيمة المضافة هو حيادي على نتائج المدين القانوني لأنه يتحمل من طرف المستهلك النهائي.

3- مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة

تخضع للرسم على القيمة المضافة :

- أ- عمليات البيع و الأعمال العقارية و الخدمات من غير تلك الخاضعة للرسم الخاصة،التي تكتسي طابعا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا و يتم انجازها في الجزائر بصفة اعتيادية أو عرضية
- ب- عملية الاستيراد.

4- معدلات الرسم على القيمة المضافة

حدد حاليا معدلين على القيمة المضافة هما:

المعدل العادي 19%

المعدل المخفض 9%

5- التسجيل المحاسبي

الرسم المسترجع على عملية الشراء: و تنقسم إلى ثلاثة أنواع هم:

أ_ الرسم المسترجع على المشتريات و الخدمات

المبالغ		التاريخ و البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	XXX	المشتريات أو الخدمات المعنية ر.ق.م مسترجع		6X أو 38
	XXX			4456
XXX		موردو المخزونات أو الخدمات "فاتورة	404 /401	

		رقم "..."		
--	--	-----------	--	--

(الجدول 01)

ب- الرسم المسترجع على التسبيقات: في هذه الحالة تسجل القيد التالي:

المبالغ		التاريخ و البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	XXX	تسبيقات للموردين		409
	XXX	ر مسترجع على التسبيقات		4456
		البنك	512	
XXX		"تسدد التسبيقات بشيك بنكي"		

(الجدول 02)

ج- الرسم المسترجع على التثبيتات: نفرض أن المؤسسة قامت بشراء تثبيت على حساب

فيكون التسجيل محاسبي بالشكل الآتي :

المبالغ		التاريخ و البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	XXX	التثبيت		2X
	XXX	ر مسترجع على المشتريات		4456
		ديون الاستثمارات	522	
		"		
XXX		"شراء تثبيت بموجب فاتورة رقم"		

(الجدول 03)

د-الرسم محصل على المبيعات: حالة التسليم برفقة الفواتير: إذا تمت عملية البيع و التسليم مع الفاتورة لابد من التصريح رقم أعماله

المبالغ		التاريخ و البيان	رقم الحساب	
دائن	مدين		دائن	مدين
	XXX	الزبائن		411
	XXX	مبيعات البضائع	7014	
		TVA المجمع على رقم أعمال	445	
		"		
XXX		تسجيل الفاتورة رقم " ...		

(الجدول 04)

الرسم على النشاط المهني¹

يعتبر الرسم على النشاط المهني (TAP) ضريبة من الضرائب المباشرة التي أُستحدثت بموجب قانون المالية لسنة 1996 وذلك بعملية إدماج كل من الرسم على النشاط الصناعي و التجاري (TAIC) والرسم على النشاط غير التجاري (TANC) وهو يُحصَل على عكس الضريبة على أرباح الشركات والضريبة على الدخل الجمالي (الليان يحصلان لفائدة ميزانية الدولة) لفائدة ميزانية الجماعات المحلية.

أولاً: مجال تطبيق الرسم على النشاط المهني

1- العمليات الخاضعة للرسم على النشاط المهني²

يخضع للرسم على النشاط المهني الأشخاص المعنويون أو الطبيعيون التابعون للنظام الحقيقي الذين يمارسون نشاطاً تخضع أرباحه للضريبة على أرباح الشركات أو الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح المهنية. ومن بين الأنشطة المهنية الخاضعة للرسم على النشاط المهني نذكر:

- التجارة بالجملة؛

- النشاطات الإنتاجية؛

¹- عيسى سماعيل، جباية ومحاسبة المؤسسة، منشورات الصفحات الزرقاء العالمية، الجزائر، 2021، ص 172-177.

²- عيسى سماعيل، جباية ومحاسبة المؤسسة، منشورات الصفحات الزرقاء العالمية، الجزائر، 2021، ص 177.

- الأشغال العمومية والري؛
- البنوك و التأمينات؛
- المساحات الكبرى؛
- محطات الخدمات؛
- الصيدليات ومخابر التحاليل؛
- الفنادق السياحية؛
- العيادات الطبية الخاصة؛
- المهن الحرة (الأطباء، المحامون، المحضرون القضائيون، المهندسون،...)
- نقل المسافرين والبضائع (الجوي، البحري، البري، بالسكك الحديدية)،
- الخ.

ملاحظة:

بصفة عامة نجد نفس النشاطات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة تخضع للرسم على النشاط المهني ماعدا بعض الاختلافات الطفيفة مثل التسليمات للذات التي تخضع للرسم على القيمة المضافة ولا تخضع للرسم على النشاط المهني

2- العمليات المعفاة من الرسم على النشاط المهني¹

لقد نص القانون الضريبي على عدم خضوع بعض الأنشطة للرسم على النشاط المهني من أجل تحقيق غايات معينة منها:

¹وثائق المركز الجوازي للضرائب 11

✓ الأنشطة الخاضعة للضريبة الجزافية الوحيدة (النشاطات التجارية الصغيرة)؛

✓ الأنشطة الفلاحية وتربية الحيوانات والصيد البحري؛

✓ مبلغ عمليات البيع الخاصة بالمواد ذات الاستهلاك الواسع (السميد، الحليب، الخبز،

....الخ)؛

✓ مبلغ عمليات البيع المتعلقة بالمواد والسلع الموجهة للتصدير؛

✓ العمليات المنجزة بين الشركات الأعضاء التابعة لنفس المجمع (Groupe de

sociétés)؛

✓ المبلغ المتحقق بالعملة الصعبة في النشاطات السياحية والفندقية والحمامات و الأسفار؛

✓ العمليات المحققة من طرف الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين المستفيدين من الامتيازات

الجبائية في إطار (CNAC ANDI، ANSEJ،...) لمدة محدودة.

ثانيا: الوعاء الضريبي للرسم على النشاط المهني¹

1- القاعدة الضريبية Base Imposable:

إن القاعدة الضريبية للرسم على النشاط المهني تتشكل من المبلغ الإجمالي للإيرادات

المهنية أو رقم الأعمال خارج الرسم على القيمة المضافة المحقق خلال السنة، والمعبر عنه

¹وثائق المركز الجوارى للضرائب 11

محاسبيا عادة في الحساب 70 المبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة، الخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة.

ملاحظة:

يشارك الرسم على النشاط المهني مع الرسم على القيمة المضافة في الوعاء الضريبي (رقم الأعمال المحقق) رغم وجود بعض الاختلافات الطفيفة التي تتمثل في بعض العناصر التي تخضع للرسم على القيمة المضافة ولا تخضع للرسم على النشاط المهني وعلى رأسها الرسوم المفروضة عند الشراء.

2- التخفيضات الضريبية (Les Abatements Fiscales):

إن القاعدة الضريبية للرسم على النشاط المهني تخضع لتخفيضات خاصة بنسبة 25%، 30%، 50% و 75% المنصوص عليها في القانون لصالح بعض العمليات وذلك من أجل تحقيق أهداف معينة:

- ✓ تخفيضات بنسبة 25% تمنح لنشاطات البناء و الأشغال العمومية والري.
- ✓ تخفيضات بنسبة 30% تمنح لعمليات البيع بالجملة وكذا عمليات البيع بالتجزئة لمواد يتضمن سعر بيعها بالتجزئة على ما يزيد عن 50% من الحقوق غير المباشرة.
- ✓ تخفيضات بنسبة 50% تطبق على عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالأدوية وكذا عمليات البيع بالجملة الخاصة بالمواد التي يتضمن سعر بيعها بالتجزئة أكثر من 50% من الحقوق غير مباشرة.

✓ تخفيضات بنسبة 75% تمنح لمحطات الخدمات فيما يخص عمليات البيع بالتجزئة للوقود.

ملاحظة:

عمليات البيع بالجملة لا تستفيد من التخفيض بنسبة 30% إلا بالنسبة لرقم الأعمال غير محقق نقدا، أي أن الاستفادة من التخفيض مشروطة بطريقة الدفع غير النقدية (كأن يتم الدفع عن طريق الصك البنكي أو البريدي، التحويل البنكي، الورقة التجارية، بطاقة الدفع، الخ.

مثال 01:

لنفرض أن المكلف بالضريبة خالد حقق قم أعمال خارج الرسم خلال شهر جانفي 2020 بقيمة 3000000 دج، معدل الرسم على النشاط المهني هو 2%.

حساب الرسم على النشاط المهني (TAP):¹

يتم حساب الرسم على النشاط المهني (TAP) وذلك بتطبيق المعدلات التالية على المداخل

المهنية أو رقم الأعمال الخاضع بعد منح التخفيضات في الوعاء المنصوص عليها قانونا:

- معدل 01% بالنسبة لنشاط الإنتاج بدون الاستفادة من التخفيضات.

- معدل 02% بالنسبة لباقي الأنشطة (التجارة و الخدمات).

- معدل 03% بالنسبة لنشاط نقل المحروقات بواسطة الأنايب.

¹وثائق المركز الجوازي للضرائب 11

حدد معدل الرسم على النشاط المهني وفق قانون الضرائب المباشرة والرسم المماثلة ب 1.5%، غير أنه يرفع معدل الرسم على النشاط المهني إلى 3% فيما يخص رقم الأعمال الناتج عن نشاط نقل المحروقات بواسطة الأنابيب

يتم توزيع ناتج الرسم على النشاط المهني كما يأتي:

حصة البلدية : 66% حصة الولاية 29% حصة صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية 5%

الرسم على النشاط المهني = رقم الأعمال الخاضع x المعدل الضريبي

1- دفع الرسم على النشاط المهني:

يتم دفع الرسم على النشاط المهني من طرف الأشخاص الخاضعين له لدى قبضة الضرائب الموجودة في محيطها البلدية التي تم فيها ممارسة النشاط أو تنفيذ الأشغال وذلك باستعمال التصريح الشهري (نموذج G50) خلال العشرين يوم الأول من الشهر الذي يلي الشهر الذي تحقق خلاله رقم الأعمال أو المداخل المهنية، غير أنه إستثناءً بالنسبة للمكلفين بالضريبة التابعة لمديرية كبريات المؤسسات فنه يتم دفع الرسم على النشاط المهني على مستوى قبضة الضرائب التابعة لهذه المديرية مهما كان مكان ممارسة النشاط وهذا من 01 أوت

2008.

كما رخص القانون الجبائي للمكلفين بالضريبة و بناءا على طلبهم بأن يؤديوا الرسم على النشاط المهني وفقا لنظام التسبيقات على الحساب أذا بعين الاعتبار رقم الأعمال المحقق خلال السنوات السابقة مع إجراء التسوية اللازمة فيما بعد بين التسبيقات المدفوعة و مبلغ الرسم المستحق دون سابق إنذار، بحيث يكون كل مدفوع من المدفوعات الشهرية مساويا الجزء من اثني عشر من مبلغ (TAP) المتعلق بالنشاط الخاضع للضريبة في السنة المالية الأخيرة التي انقضى فيها إيداع التصريح السنوي (30 أبريل).

2-التصريح بالرسم على النشاط المهني:

يتم التصريح بالرسم على النشاط المني باستعمال تصريحات شهرية متمثلة في نموذج (G50)، وكذا تصريحات سنوية متمثلة في نموذج (G04) بالنسبة للشخص المعنوي ونموذج (G11) بالنسبة للشخص الطبيعي، دون أن ننسى تصريح سنوي بالعملاء (نموذج G03) بالنسبة لتجار الجملة.

ملاحظة : تم إلغاء الرسم على النشاط المهني المادتين 14 و24 من ق.م 2024 هذا التدبير له تأثير في تحسين مناخ الأعمال من خلال تخفيض العبء الضريبي على الشركات و من أجل شمول مالي و جبائي أمثل.

3-الرسم المحلي للتضامن في الجزائر¹: الرسم المحلي للتضامن هو ضريبة جديدة تم إقرارها في قانون المالية لسنة 2024، المادة 25 بهدف دعم موارد الصندوق الوطني للمعاشات (CNR) وتعزيز التضامن الاجتماعي.

¹وثائق المركز الجوازي للضرائب 11

أ- يخضع لهذا الرسم كل من:

المستوردون للمواد الأولية والمدخلات الضرورية في إنتاج التبغ: بمعدل 5% من قيمة الواردات. ناقلون المحروقات بواسطة الأنابيب: بمعدل 1% من قيمة المبيعات.

ب- يتم حسابه ودفعه:

يتم احتساب الرسم على أساس القيمة الجمركية للواردات، أو على أساس قيمة المبيعات بالنسبة لناقلين المحروقات بواسطة الأنابيب. يتم دفع الرسم شهريا، في أجل لا يتجاوز الخامس عشر من الشهر الموالي للفترة الضريبية.

ج- إيرادات هذا الرسم: توجه إيرادات هذا الرسم كليا لفائدة الجماعات المحلية.

تم إعفاء بعض المنتجات من هذا الرسم، مثل:

المنتجات الفلاحية و الغذائية الأدوية الأجهزة والمعدات الطبية الكتب والمطبوعات

الفصل الثاني

تمهيد :

في عالم المحاسبة، القيد ليست مجرد مبادئ توجيهية بل هي الأساس الذي تقوم عليه كل العمليات المحاسبية، فهي القواعد والأنظمة التي تضمن صحة ودقة البيانات المالية وتحافظ على استقرارها وتعمل كجسر يربط بين المعلومات المالية المختلفة ويضمن التوازن والاتساق بينها. بالإضافة إلى ذلك، تسهل القيد فهم وتحليل البيانات المالية، مما يساعد على اتخاذ قرارات أكثر استنارة وتحقيق أهداف الأعمال.

ولذلك يمكن القول أنّ العلاقة بين القيد المحاسبي والضرائب علاقة تفاعلية و متشابكة وفهم كيفية تسجيلها محاسبياً أمر ضروري لضمان دقة البيانات المالية والامتثال للقوانين المطبقة . في هذا المقال، سنقدم شرحاً مفصلاً للقيد المحاسبي مُتضمنين أنواعها، وطرق تسجيلها

المبحث الأول :عموميات حول القيد المحاسبي

المبحث الثاني :الإطار العام للمجموعة الدفترية في المحاسبة وكيفية تسجيلها

المبحث الأول : عموميات حول القيد المحاسبي

يعد نظام المحاسبة السليم ركيزة أساسية لأي عمل تجاري ناجح. فهو بمثابة اللغة التي تتحدث بها الشركة مع أصحاب المصلحة، حيث يوفر للمدراء التنفيذيين والمستثمرين والمؤسسات المالية صورة واضحة عن الصحة المالية للمنشأة. يلعب قيود المحاسبة دوراً حيوياً في هذا النظام، إذ تعمل كسجلات فردية لكل معاملة مالية تحدث داخل الشركة. دعونا نتعمق في عالم قيود المحاسبة ونستكشف مفهومها وأهميتها وأنواعها ومكوناتها وطريقة تسجيلها.

المطلب الأول: مفهوم القيد المحاسبي و مكوناته¹

أولاً: مفهوم القيد المحاسبي

يوجد العديد من التعاريف للقيد المحاسبي نذكر منها :

1-**تعريف الأول:** يعد القيد المحاسبي حجر الأساس لنظام المحاسبة المزوج، حيث تُستخدم لتسجيل جميع المعاملات المالية التي تتم في المنشأة .توفر هذه القيود معلومات قيّمة عن الأداء المالي للمنشأة وتساعد على إعداد التقارير المالية الأساسية مثل الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر.

2-**تعريف الثاني :** القيود المحاسبية Accounting Journal Entries هي "الوسيلة التي

يتم بها توثيق وحفظ كافة المعاملات المالية للمشروع في وقتها الذي حدثت فيه، مع إيضاح طرفي المعاملة الدائن والمدين، والحساب المُصدر والمستقبل لهذه المعاملة المالية" يتم تسجيل هذه القيود في مجموعة من الدفاتر المحاسبية، منها (دفتر مراسلات، دفتر الجرد

¹احمد مهدي ، مقالات الدليل الشامل عن القيود المحاسبية ،4 يونيو 2023

والميزانية، دفتر الصندوق، دفتر البنك، دفتر النفقات، دفتر الأستاذ ودفتر اليومية العامة¹).

3-التعريف الثالث : ببساطة، يمكن تعريف قيود المحاسبة بأنها تسجيلات رسمية

للمعاملات المالية التي تقوم بها الشركة. لكل معاملة جانبان: جانب يعطي (يُدفع منه) وجانب يأخذ (يُدفع إليه). يُسمى الجانب الذي يعطي بالحساب المدين (Débit)، بينما يُسمى الجانب الذي يأخذ بالحساب الدائن (Crédit) ، يتم تسجيل المبلغ في كلا الجانبين من القيد، وذلك لضمان التوازن والتتبع الدقيق للموارد المالي²

تُسجل قيود المحاسبة في البداية في دفتر يومية (يُعرف أيضًا باليومية العامة)، وهو سجل زمني لجميع المعاملات المالية اليومية. بعد ذلك، يتم ترحيل هذه القيود إلى دفاتر الأستاذ، وهي سجلات منفصلة لكل حساب محاسبي.

ثانيا :مكونات القيد المحاسبي

1. تاريخ المعاملة:

- هو اليوم الذي تمت فيه المعاملة.
- يُكتب في أعلى القيد المحاسبي.
- يجب أن يكون مُحددًا وواضحًا.
- يُمكن استخدام التاريخ الميلادي أو التاريخ الهجري.

2. وصف المعاملة:

- هو شرح موجز للعملية التي تمت.

¹ احمد مهدي ، مقالات الدليل الشامل عن القيود المحاسبية ،4 يونيو 2023

² مقال، ركائز الأعمال محاسبون و مراجعون قانونيون ،2020

- يُكتب أسفل تاريخ المعاملة.
- يجب أن يكون وصفًا دقيقًا وواضحًا.
- يُساعد في فهم طبيعة المعاملة.

3. الحسابات:¹

- هي الحسابات التي تأثرت بالمعاملة.
- تُقسم الحسابات إلى حسابات مدينة وحسابات دائنة.
- يُكتب اسم الحساب في أحد جانبي القيد.

4. المبالغ:

- هي المبالغ المالية المُقيدة في كل حساب.
- تُكتب المبالغ في أحد جانبي القيد.
- يجب أن تكون المبالغ دقيقة وواضحة.

5. الدائن والمدين:

- تحديد أي الحسابات ت زاد (الدائن) وأيّها نقص (المدين) نتيجة للمعاملة.
- يُكتب في أحد جانبي القيد.

6. رقم المستند:

- هو رقم المستند الذي يُثبت المعاملة.

¹احمد مهدي ، مقالات الدليل الشامل عن القيود المحاسبية ، 4 يونيو 2023

المطلب الثاني: أنواع القيود المحاسبية وكيفية تسجيلها

ناولا- أنواع القيود المحاسبية¹

يمكن تصنيف القيود المحاسبية إلى قسمين رئيسيين هما القيد البسيط والقيد المركب، وذلك من حيث عدد الحسابات المذكورة في كلا الطرفين المدين والدائن. وبالنسبة للغرض من القيد وطبيعته في مكن تقسيم القيود المحاسبية إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي قيدا ليومية، وقيدا لتسوية، وقيدا لإقفال، وهو ما سنوضحه تفصيلاً فيما يأتي.

1-أنواع القيود المحاسبية في كلا الطرفين المدين والدائن

ا-القيد البسيط Simple Entry

أبسط تعريف للقيد البسيط هو القيد الذي يضم كلا طرفيه المدين و الدائن حساباً واحداً فقط. ومن أمثلة القيد البسيط: سداد شركة لأجور عاملين.

البيان	المدين	الدائن
من د / مصروفات أجور عاملي إلى د / البنك	XXX	XXX

(الجدول 05)

¹احمد مهدي ، مقالات الدليل الشامل عن القيود المحاسبية ،4 يونيو 2023

ب- القيد المركب Compound Entry

القيد المركب عكس القيد البسيط، وهو القيد الذي يضم أحد طرفيه أو كلاهما - المدين أو الدائن - أكثر من حساب. وقد جرت العادة عند كتابة هذا النوع من القيود أن يكتب قبل الطرف الذي يضم أكثر من حساب " من مذكورين " أو " إلى مذكورين " وفقاً لكونه حساباً مدينًا أم دائنًا. ومن أمثلة القيد المركب ما يأتي:

في حال كان القيد مركبًا من جانب الدائن:

الدائن	المدين	البيان
	xxx	من د / الأصول - أثاث
xxx		حـ / الخزينة
	xxx	حـ / البنك

(الجدول 06)

في حال كان القيد مركبًا من جانب المدين:

الدائن	المدين	البيان

XXX		ح) / البنك
XXX		ح) / الخزينة
	XXX	إلى ح) (/ لمدينين / عميل X)

(الجدول 07)

في حال كان القيد مركباً من جانب المدين والدائن:

لدائن	المدين	البيان
		من مذكورين:
		ح) / (مصرف الإنترنت)
XXXX		ح) / (مصرف الغاز)
XXX	XXX	إلى مذكورين:
	XXX	ح) / (البنك)
		ح) / (النقدية)

(الجدول 08)

2- القیود المحاسبية من حيث طبيعتها والغرض منها : تنقسم إلى قيد يومية وقيد تسوية وقيد إغلاق، ويضاف إلى هذه الأنواع الثلاثة الرئيسية نوعان آخران وهما القيد الافتتاحي والقيد العكسي.

1- قيد اليومية Journal Entry

قيد اليومية هو الأساس الذي تقوم عليه نظرية القيد في المحاسبة، فهو أداة توثيق كل معاملة مالية تحدث المنشأة بهدف تحقيق إدارة مالية مُحكمة وتحديد نتيجة النشاط في نهاية كل فترة بالربح أو بالخسارة. وتطبيقاً لمبادئ إعداد القیود المحاسبية، ينبغي أن يتكون القيد من طرفين أحدهما مدين والآخر دائن، وأن تكون الكفة متوازنة بين الطرفين. ومن أمثلة قیود اليومية:

الدائن	المدين	البيان
Xxxxx	Xxxx	من د / (البنك) إلى د / (رأس المال)

(الجدول 09)

ب- قيد التسوية Adjusting Entry

في بعض الحالات قد تستحق المنشأة بعض المصروفات التي تخص السنة ولكنها لم تسدد، وقد تنفذ الشركة بعض العقود خلال السنة المالية ولكنها لا تستلم كامل قيمة هذه العقود، في مثل هذه الحالات تبرز أهمية قیود التسوية. قیود التسوية هي التي يتم من خلالها تصحيح

هذه الأوضاع التي تعتبر في ظاهرها مخالفة لبعض مبادئ المحاسبة مثل مبدأ الاستحقاق ومبدأ المقابلة، حيث يتم إجراء بعض التسويات لتعديل أرصدة الحسابات حيث يمكن الوصول إلى نتيجة النشاط والمركز المالي.

أولاً : تسوية الإيرادات المستحقة

الأموال التي تستحقها الشركة خلال السنة مقابل خدمة أو منتج قدمته ولم تستلم مستحقاته بعد. ومن أمثلة ذلك:

قدمت إحدى الشركات استشارات بيئية لأحد العملاء بقيمة 35000 ريال ولم تستلم مستحقاتها حتى نهاية السنة المحاسبية. يكون حينئذٍ القيد كما يأتي:

البيان	المدين	الدائن
من ح / (إيراد استشارة بيئية مستحقة)	Xxx	Xxx
إلى ح / (إيرادات استشارات)		

(الجدول 10)

ثم يتم ترحيل القيد إلى دفتر الأستاذ.

ثانياً: تسوية الإيرادات المقدمة

الإيراد المقدم هو المدفوع لك قبل تقديم الخدمة أو المنتج في مقابل هذا الإيراد وقد تم تسجيل الإيراد في الدفاتر. وفي هذه الحالة يتم تحديد ما نسبة الإيراد التي تخص السنة الحالية، وما زاد على ذلك يتم إدراجه كخصم متداول في قائمة المركز المالي. ومن أمثلة ذلك:

قيام شركة بتأجير مقرها الإداري لشركة أخرى لمدة ثلاث سنوات مقابل 300000 ريال مع استلام كامل المبلغ مقدماً. يكون حينئذٍ القيد كما يأتي:

البيان	المدين	الدائن
من حـ / (إيراد إيجار مقدم)	100000	100000
إلى حـ / (إيرادات إيجار)		

(الجدول 11)

ثم يتم ترحيل القيد إلى دفتر الأستاذ

ثالثاً: تسوية المصروفات المستحقة

يمكن تعريف المصروفات المستحقة بأنها المصروفات المتعلقة بالفترة المحاسبية ومع ذلك لم يتم قيدها في الدفاتر ولا سداد قيمتها. ومن أمثلة ذلك:

قيمة أجور العاملين في إحدى الشركات X ، وكان رصيد الأجور في ميزان الكراجعة هو X ريال، يكون حينئذٍ القيد كما يأتي:

البيان	المدين	الدائن
من د / (الأجور) إلى د / (الأجور المستحقة)	Xxxxx	xxxx

(الجدول 12)

-قيد الإقفال Closing Entry

مع نهاية السنة المالية يتخذ المحاسب أحد أهم الإجراءات المحاسبية فيما يتعلق بالقيود، وهي إقفال جميع الحسابات الاسمية -وهي حسابات الإيرادات والمصروفات- حتى يتمكن من إعداد قائمة الدخل ومعرفة نتيجة النشاط الفعلية سواءً بالربح أم بالخسارة. وتكون بناءً على ذلك قيود الإقفال كما يلي:

أولاً: قيد إقفال المصروفات

على العكس من طبيعتها المدينة في القيد المحاسبي، يتم إقفال المصروفات كحساب دائن، وعلى الطرف الآخر من القيد يكون حساب الأرباح والخسائر، وذلك كما يأتي:

البيان	المدين	الدائن
من د / (الأرباح والخسائر)	xxx	xxx

		إلى ح / (المصرف) (إقفال المصرف)
--	--	------------------------------------

(الجدول 13)

ثانياً: قيد إقفال الإيرادات

كما هو الحال مع قيد إقفال المصروفات، تعامل الإيرادات بعكس طبيعتها الدائنة في القيد المحاسبي بحيث تكون في قيد الإقفال مدينة وعلى الطرف الآخر يكون حساب الأرباح والخسائر كذلك، وذلك كما يأتي:

الدائن	المدين	البيان
xxx	xxx	من ح / (الإيراد) إلى ح / (الأرباح والخسائر) (إقفال الإيراد)

(الجدول 14)

4- القيد الافتتاحي Opening Entry

ويطلق عليه كذلك قيد التأسيس، وهو القيد الذي تبدأ به الشركة السنة المالية متضمناً سواءً أكانت حديثة النشأة أم تنتقل من سنة مالية إلى أخرى. وبالتالي نحن أمام حالتين إحداها قيد افتتاحي لشركة حديثة النشأة، والأخرى قيد افتتاحي لشركة تنتقل من سنة مالية سابقة إلى السنة المالية اللاحقة.

فإذا كانت الشركة حديثة التأسيس ولم تمارس نشاط سابقاً، فلن تكون للشركة أي بيانات سابقة يمكن تضمينها في القيد الافتتاحي. وفي هذه الحالة، تتم معالجة القيد الافتتاحي كالاتي:

البيان	المدين	الدائن
من د / (الأصول)	xxx	xxx
إلى د / (رأس المال)		

(الجدول 14)

وفي حال كان القيد الافتتاحي لشركة تنتقل من سنة مالية سابقة إلى السنة المالية اللاحقة، فنتم المعالجة المحاسبية للقيد الافتتاحي استخراج الأرصدة الظاهرة في الميزانية العمومية والتي تعبر بدورها عن رصيد بداية المدة الجديدة، بعد اتخاذ كافة الخطوات المحاسبية في إقفال هذه الحسابات.

5- القيد العكسي Contra Entry

القيد العكسي هو أحد أنواع القيود التي ليس شرطاً أن يتم استخدامه، حيث يشترط أن يستخدم في القيد العكس هو أحد أنواع القيود ذات الطبيعة الخاصة ولا يتم اللجوء إليه إلى

في حالات خاصة، وهي عند حدوث خطأ في التبديل بين حسابي المدين والدائن في القيد المحاسبي، ولكي يتم تصحيح هذا الخطأ وتسكين كل حساب في موضعه الصحيح من حيث كونه مدينًا أم دائنًا يلجأ المحاسب إلى القيد العكسي.

المطلب الثالث: نظريات القيد المحاسبي

نظريات القيد المحاسبي هي مجموعة من المبادئ والقواعد التي تحكم كيفية تسجيل المعاملات المالية في دفاتر الحسابات. تُشكل هذه النظريات بمثابة اللغة الأساسية للمحاسبة، حيث تُتيح لنا فهم وتفسير وتقديم المعلومات المالية بشكلٍ دقيقٍ وموثوقٍ.

أولاً : القيد المفرد Single Entry¹

طيلة حقبة زمنية طويلة استخدم القيد المفرد ولا زال استخدامه قائماً ولكن على نطاق محدود جداً، وهو يعتمد على فكرة أساسها، أن الذمة المالية للمشروع لا تتفصل عن ذمة مالك المشروع وبالتالي لا شخصية مستقلة للمشروع .وعلى ضوء ذلك لا يؤخذ بالاعتبار عند القيد إلا طرف واحد هو الطرف الخارجي عن المشروع للعملية المالية .وأهم سماته انه :

- لا يأخذ بالاعتبار الترجمة أو القياس الكامل للعملية المالية في المشروع وإنما جانب واحد منها ولهذا سمي أيضا بالقيد وحيد الجانب.
- لا يأخذ بالاعتبار أيضا كافة العمليات المالية التي حدثت في المشروع، وإنما جزء من تلك العمليات والتي هي ذات صلة بالحسابات الشخصية المدينون و الدائنين.

¹ الدكتور عبد الستار الكبيسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، الطبعة الأولى 2008، ص80

و مع ذلك قد يضطر بعض أصحاب المشروعات إلى تسجيل بعض العمليات بالكامل
مثل :

حركة النقدية من مقبوضات ومدفوعات نقدية أو بشيكات
حركة المدينون من زيادة في ديونهم وتسديد ما بذمتهم
حركة الدائنين من أصل الدين والتسديد لهم وذلك لعدم قدرة المالك على متابعتها شخصيا
بصورة سليمة دون تسجيلها أو قيدها.

ويمكن تحديد عيوب القيد المفرد بما يلي :

- 1 - عدم القدرة على إنجاز الحسابات في الموعد المناسب مما يؤدي إلى الإرباك في عمل المشروع وذلك لأن معرفة أصول المشروع في نهاية الفترة المالية تستوجب الجرد الشامل لتحديد أقيامها وحسب متطلبات حساب النتيجة للمشروع ،كذلك يتطلب الأمر جرد خصوم المشروع والإضافات والمسحوبات الشخصية من رأس المال لمعرفة المركز المالي للمشروع مما يتعذر معه القيام بذلك كله بسهولة في نهاية الفترة المالية
- 2 - عدم إمكانية أو صعوبة متابعة عمليات المشروع بصورة سليمة أولا بأول مما يتيح فرصة أكبر للخطأ والغش.
- 3 - عدم الإيفاء بالمتطلبات القانونية أو التشريعية أو الاقتصادية أو الاجتماعية في كثير من بلدان العالم لعدم توفير البيانات والمعلومات الكافية .
- 4 - تعذر القيام بالمقارنات بين فترة مالية وأخرى أو بين المشروع ومشروعات أخرى لأغراض تقييم أداء المشروع لعدم توفر البيانات الكافية عن أصول المشروع وخصومة
- 5 -الربح المستخرج غير دقيق لأنه يخلط بين الأرباح العادية والمكاسب الرأسمالية أو الأرباح غيرا لعاديّ ، ولا يعبر صافي الربح عن عناصره المختلفة من مصروفات وإيرادات

لذلك نجد اقتصار العمل بالقيد المفرد على المشروعات الفردية الصغيرة حيث حجم الأعمال فيها بسيط والشعور بإمكانية الرقابة المباشرة دون الحاجة إلى بيانات محاسبية كثيرة أو قد يكون بسبب عدم المعرفة بمسك الدفاتر وتنظيمها والإبقاء على العمل المحاسبي بموجب اعتماد منهج الميزانيات

ثانياً: نظرية القيد المزدوج¹ Double Entry

وجدت هذه النظرية أساسها في المحاسبة في عهد الدولة الإسلامية وبلورها عالم الرياضيات لوقا باشيلو "1494 Paciollo" والتي لا زالت المبادئ المحاسبية المقبولة توصي بإتباعها ولكل عمليات الوحدة الاقتصادية وخلافاً للقيد المفرد والذي يهتم عادةً بجانب واحد أو طرف واحد من العملية المالية فإن القيد المزدوج يعتبران لكل عملية من العمليات المالية طرفان وقد يمثل الطرف الواحد حساب أو أكثر. وهناك عدة مداخل لتوضيح فكرة القيد المزدوج :

مدخل معادلة الميزانية.

مدخل تشخيص الحسابات.

مدخل المعاملات.

1- مدخل معادلة (توازن) الميزانية Equilibrium of Balance sheet

ومفاد معادلة أو توازن الميزانية أو توازن قائمة المركز المالي هو أن التوازن يجب أن يستمر عملية بعد أخرى ، وكل عملية مالية لا بد وأن يتأثر بها طرفان وبنفس المقدار لكل طرف،

¹ الدكتور عبد الستار الكبيسي ، الشامل في مبادئ المحاسبة ، الطبعة الأولى 2008 ، ص 84

فالزيادة أو النقصان في أحدهما أصول أو خصوم أو رأس المال يقابلها زيادة أو نقصان في الطرف الآخر وبالتالي يبقى الطرفان متساويان تماما ودائما . وذلك يعني أيضا أن كل عملية تؤثر على مكونات المعادلة دون التأثير على توازنها أو تعادلها ويمكن التعبير عنها أيضا بجانب مصادر الأموال الخصوم ورأس المال والجانب الآخر باستخدامات الأموال (الأصول).

استخدامات الأموال = مصادر الأموال

الأصول = الخصوم + رأس المال.

مثال: بدأ مشروع الغسق التجاري أعماله بأن قام مالك المشروع بتقديم رأس مال

قدره 12000 دينار مكون من بضاعة بمبلغ 7000 دينار ، ونقد أودع في صندوق

المشروع قدره 3000 دينار وأثاث بمبلغ 2000 دينار فأن :

مصادر الأموال

استخدامات الأموال

= رأس المال

الأصول

صندوق + بضاعة + أثاث = رأس المال

وكما مبين في الميزانية الافتتاحية للمشروع في الآتي :

مشروع الخليل التجاري			
الميزانية العمومية كما هي عليه 2000 /12/31			
المبلغ (دينار)	الأصول	المبلغ (دينار)	الخصوم ورأس المال

رأس المال	12000	الصندوق	2000
		بضاعة	7000
		أثاث	3000
مجموع الخصوم و رأس المال	12000	مجموع الأصول	12000

(الجدول 15)

2- مدخل تشخيص الحسابات:

ويعتمد هنا على الجانب الشخصي للأطراف المعنية في كل عملية من العمليات

المالية والجانب الشخصي هذا قد يعني :

- أن الحساب يمثل شخصاً طبيعياً فهو قد يأخذ أو قد يعطي.
- إن الحساب يمثل شخصاً معنوياً وهو قد يأخذ أو قد يعطي أيضاً.

- إن الحساب بحد ذاته يعبر عن بيانات أو معلومات تشكل جزء من كيان المشروع ككل وبالتالي هذا الجزء قد يأخذ وقد يعطى بتعامله مع الأجزاء الأخرى ولا يعتبر مالك المشروع طرفاً في ذلك إلا بقدر ما يضيف إلى أو يسحب من رأس المال ، وبالتالي يفترض هذا المدخل وجود شخص وراء كل حساب من الحسابات وأياً كانت فكرة الشخصية أو التشخيص تلك فالعبرة أن هناك مستلم للقيمة Reciever وهناك بالمقابل دافع للقيمة Givre

مثال: في 1/2/20001 اشترى المشروع أثاث لاستخدامه الذاتي في المشروع

(وليس لبيعه) بمبلغ 1000 دينار نقداً.

إن حساب الأثاث هو الحساب الشخصي..... المعنوي) المستلم وحساب الصندوق هو الحساب الشخصيالمعنوي) الدافع.

3- مدخل المعاملات:

حيث يمكن النظر للعملية المالية من وجهة نظر المشروع من جهة ووجهة نظر الغير الذي يتعامل مع المشروع من جهة أخرى ، وتبعا للقيم الداخلة للمشروع والقيم الخارجة منه يكون هناك طرفان الأول مدين (Dr Débit) والآخر

دائن (Cr) Crédit أو كما يقال منه أو من) و (له أو إلى).

4-متطلبات إعداد القيد المزدوج:

- يتطلب القيد المزدوج القيام بعدت إجراءات وهي:
- تحديد الحساب أو الحسابات المعنية بالقيد.
- تحديد موقع الحساب أو الحسابات من القيد.
- تحديد مبلغ الحساب أو الحسابات المعنية بالقيد.
- تحديد نوع القيد المزدوج بسيط أو مركب .

المبحث الثاني : الإطار العام للمجموعة الدفترية في المحاسبة وكيفية تسجيلها

تعتبر الدفاتر والسجلات المحاسبية المخازن أو مستودعات للبيانات الخاصة بالمشروع والتي ترد بواسطة المستندات والدفاتر بدورها مصدر لتجميع البيانات وتلخيصها ومطابقتها تمهيدا لعرضها أو إعداد التقارير بها.

ومن الجديد بالذكر انه وفي ظل التطور التقني والتوسع باستخدام الحاسب الإلكتروني يمكن إن تكون هذه السجلات وفي كثير من المشروعات عبارة عن بطاقات أو أشرطة أو دسكات أو أقراص بدلا من السجلات اليدوية، ذلك توجهاً للسرعة و الدقة إضافة إلى انخفاض الكلفة.

وأيا كان العمل بالسجلات يدويا أم إلكترونيا فان تحديد نوع وحجم المجموعة الدفترية في المحاسبة هو رهن الشكل القانوني للمشروع وطبيعة وحجم العمل فيه ومدى التوسع المطلوب بتفاصيل البيانات والرقابة على عمليات المشروع.

المطلب الأول : المجموعة الدفترية في المحاسبة و طريقة اختلافها

اولا : تضم المجموعة الدفترية في المحاسبة:

- أ- **الدفاتر المحاسبية الإلزامية** : وهي إجبارية بموجب القانون حيث يلزم المشرع مسكها من قبل المشروع التجاري، ومع أنها إلزامية فلم يتدخل المشرع في تحديد شكلها وهي تشمل¹:
- ب- **دفتر المراسلات Correspondence**: ويتضمن صورة عن كافة المراسلات الواردة للمشروع وكذلك المراسلات الصادرة عنه، وذلك لغرض تسهيل عملية الرجوع إلى أوليات كل موضوع أو عملية ولأغراض الرقابة أو المتابعة.
- ج- **دفتر الجرد والميزانية Inventory and Balance Sheet**: ويمسك هذا الدفتر لغرض تثبيت تفاصيل البضاعة الموجودة فعلا لدى المشروع في نهاية السنة المالية

¹ الدكتور عبد الستار الكبيسي ، الشامل في مبادئ المحاسبة ، الطبعة الأولى 2008، ص107

ومقارنتها بالرصيد الدفترى لسجل الأستاذ بقصد الوقوف على الفروقات وجدت ومتابعة معالجة أسبابها ،كذلك يتضمن الدفتر صورة عن الميزانية العمومية للمشروع عن كل سنة مالية لغرض المتابعة ومقارنة التطور في المركز المالي للمشروع.

د-دفتر اليومية العامة **Journal**: ويمسك هذا الدفتر لغرض قيد العمليات المالية أولاً بأول ومن واقع المستندات الثبوتية المؤيدة لوقوعها

هـ-الدفاتر المحاسبية الاختيارية :حيث ترك المشرع الحرية للمشروع في مسك هذه الدفاتر والتي أهمها:

1-دفتر المسودة أو التسويده **Diary**:حيث تثبت فيه كافة العمليات بطريقة غير نظامي أو على شكل ملاحظات أو معلومات ،وقد يكون السبب هو عدم وجود شخص مؤهل للعمل بالدفاتر النظامية مباشرة أو صغر حجم المشروع ليتم بموجب هذا الدفتر جمع العمليات ثم يقوم شخص مهني مؤهل بتنظيمها في نهاية كل فترة زمنية معينة.

2-دفتر الأستاذ العام **General Ledger** : وهو الدفتر الذي تخصص فيه صفحة لكل حساب من الحسابات التي يعمل بها المشروع ليعطي ملخص عن هذا الحساب في نهاية كل فترة زمنية.

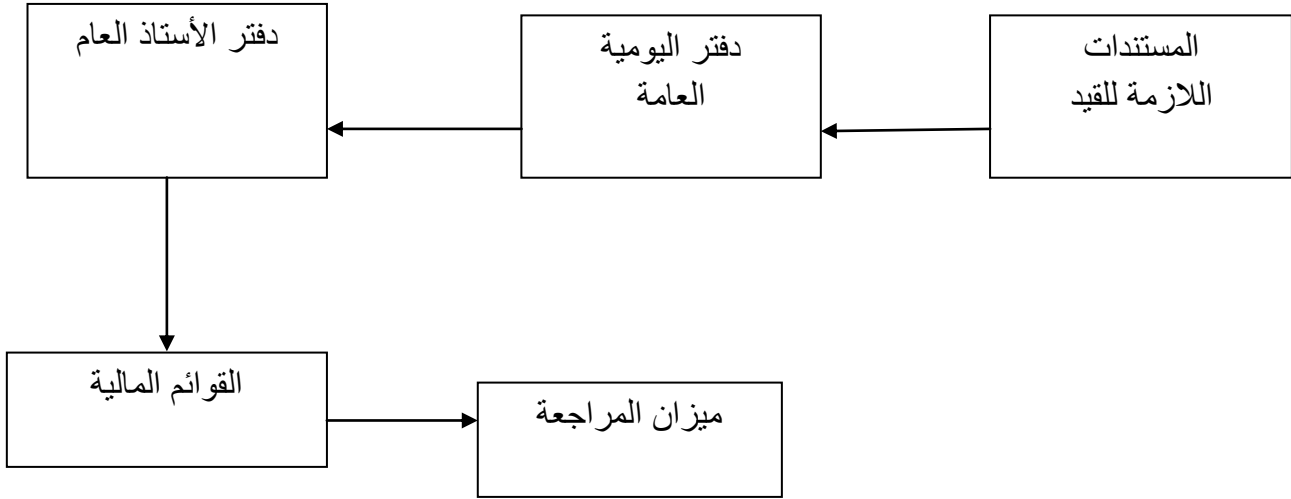
3-دفتر الموازين المراجعة **Trial Balance** : ويخصص لموازين المراجعة التي تعد عادة شهرياً.

وحسب طبيعة العمل وحاجة المشروع قد يقوم بمسك دفاتر يومية مساعدة لليومية العامة، ومسك دفاتر أستاذ مساعدة لدفتر الأستاذ العام.

ثانياً: اختلاف المجموعة الدفترية باختلاف الطريقة المحاسبية

تختلف مجموعة السجلات أو الدفاتر المستخدمة باختلاف الطريقة المحاسبية وجاءت تسمية الطريقة من اسم البلد الذي تمثله. ومع أن الطرق تختلف في أعداد وتفاصيل المجموعة الدفترية إلا أنها جميعاً تتبع المبادئ المحاسبية المقبولة. والمشروع حر في اختيار الطريقة التي تتناسب وطبيعة عمله واحتياجاته للبيانات.

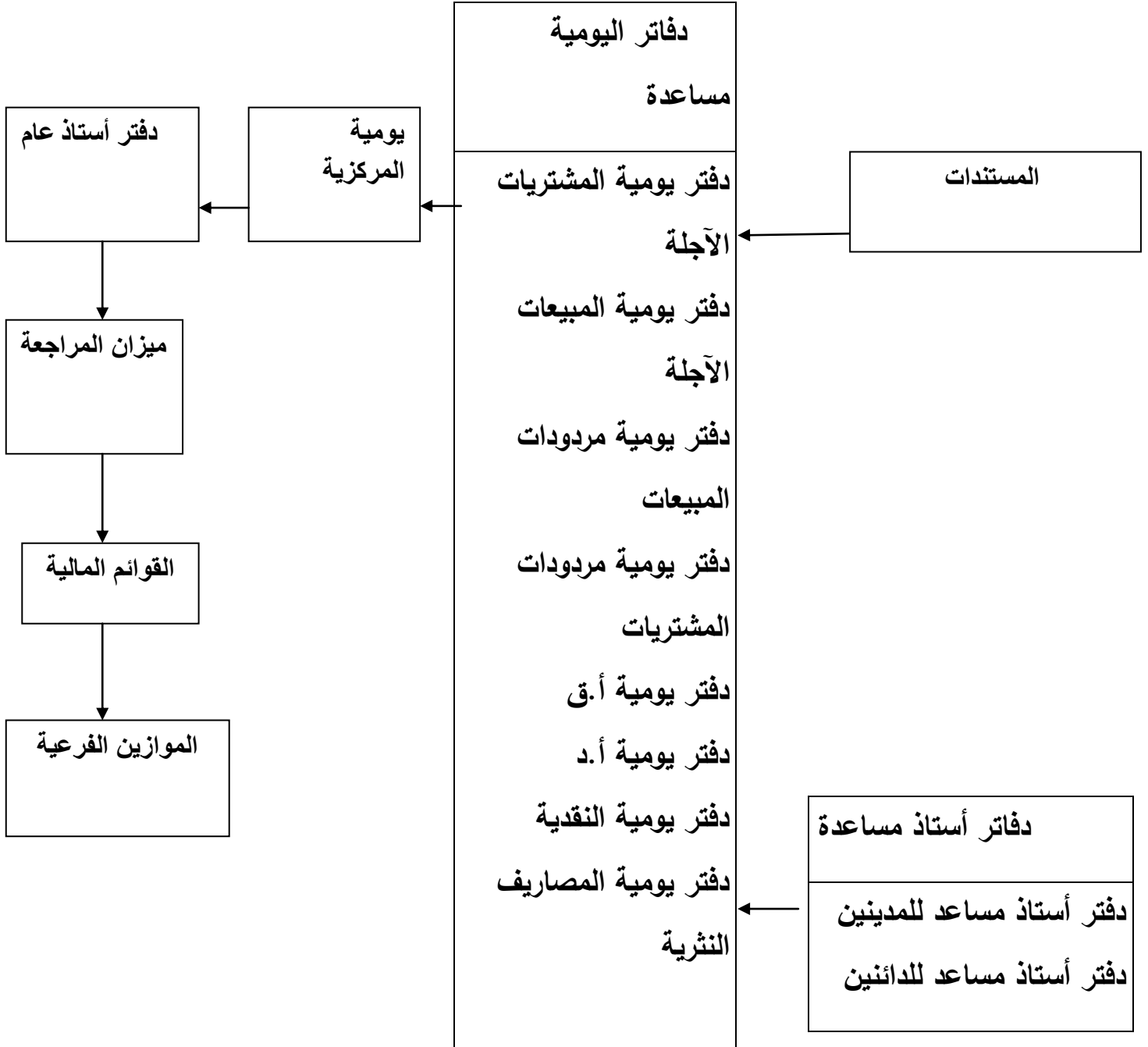
1 - الطريقة الإيطالية: وتسمى أيضاً بالطريقة العادية وهي تحتاج إلى مجموعة من الدفاتر وكما في الشكل التالي:



(الشكل 03)

ولأن هذه الطريقة لا تتطلب الكثير من العمليات مقارنة بغيرها فإنها سهلة وغير مكلفة وبالتالي فإنها تصلح للمنشأة صغيرة الحجم.

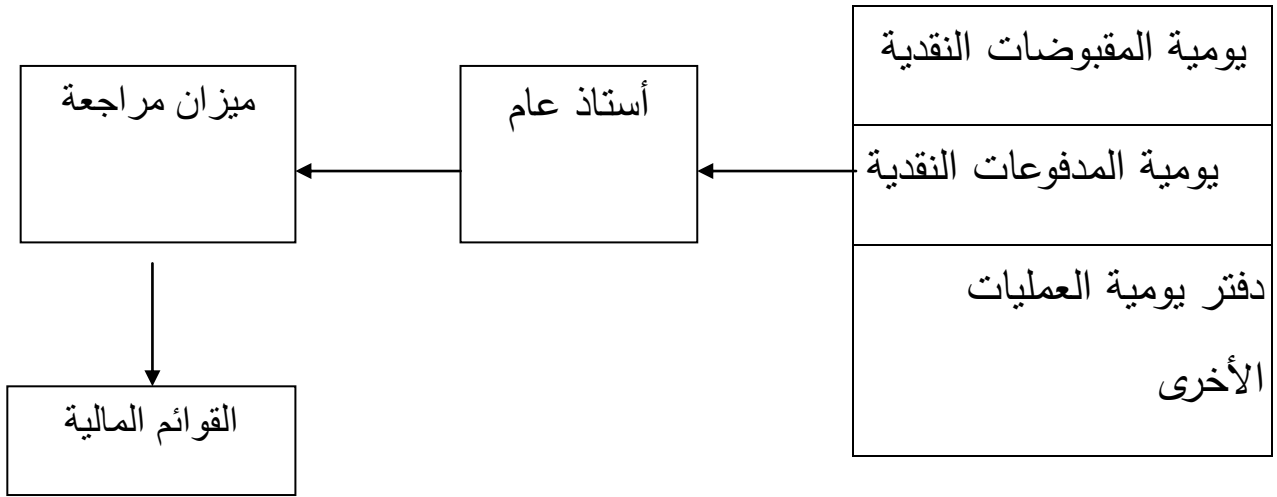
2- الطريقة الفرنسية: وتسمى بطريقة اليوميات المساعدة وتستخدم هذه الطريقة دفتر يومية مركزي (عام) وعدد من الدفاتر اليومية المساعدة ودفاتر أستاذ مساعدة ودفتر أستاذ عام.



(الشكل 04)

وهي أيضا طريقة مكلفة لكنها تتناسب المشروعات الكبيرة وتقسيم في العمل والمسؤولية وبالتالي توفير الرقابة الملائمة على البيانات المحاسبية.

3- الطريقة الألمانية: وهذه الطريقة تستند إلى تقسيم العمليات إلى نقدية وأخرى غير نقدية .



(الشكل 05)

وهي طريقة سهلة ولكنها أيضا لا تسمح بتقسيم كاف للعمل وبالتالي ضعف الرقابة عدا ما يتعلق بالفصل بين العمليات النقدية والعمليات غير النقدية

4- الطريقة الأمريكية وتسمى بطريقة Kalamazoo نسبة إلى مدينة في الولايات المتحدة

الأمريكية وهي تجمع بين اليومية والأستاذ بدفتر واحد وتستخدم الكثير من الحسابات الإجمالية، وتتناسب المشروعات التي تتميز بضخامة عمليات البيع والشراء وهي أسهل من غيرها وخصوصا في إعداد موازين المراجعة.

1- دفتر اليومية العامة¹:

أيا كان المشروع وأيا كان شكل دفتر اليومية لديه لا بد من توفر عدد من الشروط في هذا الدفتر ليكون دفترا نظاميا مقبولا من الناحية القانونية .ويمكن توضيح هذه الشروط في ناحيتين :

أ- **الناحية الشكلية**: وأهم النواحي الشكلية التي يجب أن تراعى في مسك دفتر اليومية هي:

1 -ترقيم صفحات الدفتر بصورة متسلسلة

2-ختم كل صفحة من صفحات الدفتر بختم المراقب التجاري (كاتب العدل (في

منطقة عمل المشروع والتوقيع عليها من قبله

3-استخدام قلم الحبر الجاف في تسجيل العمليات المالية.

4-يقدم الدفتر إلى المراقب التجاري (كاتب العدل (عند انتهاء العمل بعد آخر قيد

فيه أو إذا دعت الضرورة لذلك

5-يحتفظ بالدفتر مدة مناسبة تكون عادة (10)سنوات من تاريخ انتهاء العمل به.

ب. **الناحية الفنية** أما أهم الشروط الفنية لدفتر اليومية فتشمل :

1 -تسجيل أو إثبات القيود بصورة متسلسلة و أولا بأول ودون ترك فراغات أو بياض بين قيد وآخر.

2-خلو الدفتر من عمليات الشطب و الكشط والتحشية بين السطور

3-قيام أشخاص مؤهلين بمسك هذا الدفتر وفقا للمبادئ العلمية والنواحي القانونية.

وأخذا بالاعتبار لتلك الشروط يصبح دفتر اليومية سجل :

1-يمثل تاريخ حياة المشروع وبالتالي يمكن استعماله كدليل مادي موثوق به لفض الكثير

¹ الدكتور عبد الستار الكبيسي ،الشامل في مبادئ المحاسبة ،الطبعة الاولى 2008،ص117

الفصل الثاني آلية القيد المحاسبي

من المنازعات أمام القضاء

2-يساعد المشروع على منع حدوث الخطأ والغش والتزوير والتلاعب أو اكتشافها عند حدوثها.

3-يوفر البيانات الأولية اللازمة لقياس نتيجة عمل المشروع ومركزه المالي بصورة سليمة . إضافة إلى كثير من البيانات الملائمة لحاجة الكثير من الجهات الخارجية والداخلية في العديد من المشروعات يتطلب العمل دفتر يومية العامة والذي يمكن عرضه بالشكل

التالي :

مشروع							
دفتر اليومية							
الصفحة							
شهر							
رقم صفحة الاستناد	رقم القيد	المستند المحاسبي			البيان	المبلغ	
		تاريخه	رقمه	نوعه		المدين	
						دينار	فلس
					مجموع ما قبله		
					مجموع ما بعده		

(الجدول 16)

ويلاحظ في الشكل :

-اسم المشروع ورقم الصفحة في أعلى الصفحة كذلك الشهر ،حيث يستمر جمع المبالغ من صفحة إلى أخرى لغاية نهاية الشهر ،ثم تدوير الرصيد للشهر التالي ولغاية نهاية السنة .

-حقل للمبلغ المدين وآخر للمبلغ الدائن (أو منه وله تمييزا للطرف المدين والطرف الدائن لكل قيد أو عمليه

-خانة البيانات يذكر فيها الحساب أو الحسابات المدينة والحساب أو الحسابات الدائنة لكل عملية ،كذلك الرصيد بداية الشهر مجموع (ما قبله مقابل المبلغ في خانة المدين أو الدائن ،كذلك شرح موجز للعملية

نوع المستند المحاسبي الخاص بالعملية ،أي مستند قيد أو صرف أو قبض لتوثيق العملية وتسهيل عملية الرجوع إلى الأوليات

-رقم القيد ،أي تسلسل القيد في دفتر اليومية .

-رقم صفحة الأستاذ لتسهيل عملية الرجوع إلى صفحة الأستاذ الخاصة بكل حساب

2-دفاتر اليومية المساعدة :

قد يحتاج المشروع العمل بعدد من دفاتر اليومية المساعدة لدفتر اليومية العامة ليختص كل منها بمجموعة من العمليات المتشابهة كما في الطريقة الفرنسية وفي هذه الحالة يصبح دفتر اليومية العامة بمثابة يومية مركزية تدون فيها الحسابات الإجمالية أو العامة للحسابات التي يمسك لها دفاتر يومية مساعدة و والتي هي في واقعها تفصيلية لتلك الحسابات الإجمالية ،مثال ذلك أن يكون الحساب الإجمالي في دفتر اليومية المركزية هو حساب الموردين أو الدائنين وفي دفتر يومية الموردين المساعد هناك تفاصيل أو حسابات لهؤلاء الموردين بحيث تمسك صفحة لكل منهم ،ذلك زيادة في الدقة والرقابة على هذه

العمليات ،كذلك الحال بالنسبة للعملاء أو المدينون وغيرهم،أما الحسابات التي لا يمسك لها دفتر يومية مساعد فتسجل في دفتر اليومية المركزية وعادة تكون كحساب عام أو غير متكرر .

يختلف عدد الدفاتر اليومية المساعدة باختلاف طبيعة وحجم العمل في المشروع وأهدافه ،عموما ومع اتساع نطاق الأعمال وكثرة تكرار العمليات المتشابهة في المشروع الواحد أصبح من غير المناسب قيد كل عملية من هذا النوع في اليومية العامة وإنما في يומيات مساعدة أو فرعية لليومية المركزية لتحقيق المزايا التالية :

-توفير قاعدة كبيرة من البيانات التفصيلية أو المحللة على أساس أنواع.....الخ
المشتريات أو المبيعات والموردين والعملاء
-توفير بالجهد والكلفة نتيجة السرعة والسهولة في قيد العمليات والرجوع إليها من خلال الفصل بين القيود الخاصة بالعمليات المالية المتشابهة والمتكررة وبين غير المتشابهة وغير المتكررة . ومن هذه الدفاتر :

-دفتر اليومية المساعد للمشتريات الآجلة

-دفتر اليومية المساعد لمردودات المشتريات

_ دفتر اليومية المساعد للمبيعات الآجلة

_ دفتر اليومية المساعد لأوراق القبض أ.ق

_ دفتر اليومية المساعد لأوراق الدفع أ.د

_ دفتر اليومية المساعد للمصروفات النثرية

_ دفتر اليومية المساعد للنقدية .

مع التأكيد على أن العمليات التي لا تشمل بدفتر يومية مساعد ،يتم قيدها مباشرة في دفتر اليومية العامة . عند مسك المشروع لدفتر يومية مساعد يتم قيد طرف واحد من القيد المحاسبي في هذا الدفتر ،فإذا كان الموضوع يتعلق مثلا بالمشتريات الآجلة فلا يقيد إلا

الطرف الدائن من القيد باعتبار أن الدفتر مخصص للمشتريات الآجلة وهي الطرف المدين من القيد ،والعكس بالنسبة للمبيعات وهكذا .

المطلب الثالث: تلخيص بيانات الحساب (دفتر الأستاذ)

إذا كان دفتر اليومية يعتبر من أهم الدفاتر الإلزامية،فان دفترا لأستاذ يؤدي وظيفة جمع وتلخيص البيانات على مستوى كل حساب من الحسابات في المشروع،وهذا أمر ضروري في إعداد البيانات المحاسبية .وحسب الحاجة يمكن مسك دفتر أستاذ واحد ليكون بمثابة سجل أستاذ عام ،أو أن يستخدم إضافة لذلك عدد من دفاتر الأستاذ المساعدة .

1-شكل دفتر الأستاذ العام¹

أن الغرض من دفتر الأستاذ هو توحيد أو تجميع بيانات كافة العمليات ذات العلاقة بكل حساب من الحسابات التي يستخدمها المشروع،والظاهرة في دفترا ليومية ،تجميعها بصفحة واحدة تشمل الرصيد والزيادة والنقصان الحركة المدنية والدائنة (وبذلك يتم الحصول على صورة أو خلاصة عن وضع كل حساب خلال فترة زمنية معينة ،ولا يمكن تحقيق ذلك بالسهولة والدقة اللازمين دون دفترا لأستاذ .

وعمليا يمكن أن يكون دفتر الأستاذ كالدفاتر المألوفة أو على شكل أوراق سائبة (بايندر)وهي أكثر سهولة في الاستخدام،وليس هناك شكلا محددًا لدفتر الأستاذ العام وإنما يصمم بناء على حاجة المشروع،وعموما يكون وفقا للشكل التقليدي التالي :

¹ الدكتور عبد الستارالكبيسي ،الشامل في مبادئ المحاسبة ،الطبعة الأولى 2008،ص 137

مشروع دفتر الأستاذ العام اسم الحساب : رقم الصفحة: رقم الحساب :									
دائن					مدين				
رقم الصفحة اليومية	تاريخ القيد	تسلسل قيد اليومية	البيان	المبلغ	رقم الصفحة اليومية	تاريخ القيد	تسلسل قيد اليومية	البيان	المبلغ

(الجدول 17)

ويلاحظ من الشكل :

1- تخصص صفحة في الدفتر لكل حساب وتعطى رقما خاصا بالحساب لتسهيل عملية الرجوع والمطابقة ،وليس المقصود بالصفحة أن تكون صفحة واحدة فقط، وإنما قد يكون هناك أكثر من صفحة ولكن الرقم يبقى كما لو كانت صفحة واحدة.

2- يعطى رقم للحساب في أعلى الصفحة ،عندما يعتمد المشروع دليل أو ترميز للحسابات التي يستخدمونها.

3- يكون شكل الصفحة كحرف (T) باللاتينية وتطبيقا لنظرية القيد المزدوج ودليلا على وجوب توازن العمليات المالية.

والجانب الأيمن من الصفحة ،هو الجانب المدين منه للحساب ويتضمن :

المبلغ للعمليات المدينة للحساب

اسم الحساب المقابل في قيد اليومية للحساب المعني بهذه الصفحة يوضع في خانة البيان .

أما الجانب الأيسر من الصفحة ،وهو الجانب الدائن (له) (للحساب ويتضمن :

المبلغ للعمليات الدائنة للحساب

اسم الحساب المقابل في قيد اليومية للحساب المعني بهذه الصفحة يوضع في خانة البيان .

ولكلا الجانبين هناك :

خانة رقم القيد كما هو في دفتر اليومية .

خانة لتاريخ قيد اليومية

خانة لرقم صفحة اليومية

والذي هو أيضا رصيد لبداية الفترة الحالية

قد يكون في حقل المبلغ رصيد للحساب ،مدينا أو دائنا في نهاية فتر ماضية والذي هو

أيضا رصيد لبداية الفترة الحالية

وتنظيم العمل بدفتر الأستاذ يتضمن أساسا ،الترحيل للبيانات من دفتر اليومية إلى دفتر

الأستاذ ،ثم ترصيد هذه البيانات :

2-الترحيل Posting

ويعنى نقل البيانات من واقع القيود المسجلة بدفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ،وهو أيضا

تبويب وتصنيف Classification لأثر العمليات المالية الواردة في دفتر اليومية ،للحسابات

المعنية في دفتر الأستاذ ،ووفقا للخطوات التالية :

1-الاطلاع على القيود المسجلة في دفتر اليومية قيذا بعد قيد منذ بداية الفترة ولغاية

نهايتها .

- 2- معرفة الحساب المعني بالقيد المسجل في اليومية، ورقم الصفحة الخاصة بهدف دفتر الأستاذ، وان لم تخصص له صفحة فتفتح له صفحة جديدة
- 3- تحديد موقع الحساب من القيد، أي هل تأثر الجانب المدين أو الدائن منه، من ثم إدخال المبلغ في الجانب المعني من الحساب وفي خانة المبلغ
- 4- إدخال اسم الحساب المقابل للحساب الذي ترحل إليه البيانات وكما جاء بقيد اليومية في خانة البيانات، وإذا كان هناك أكثر من حساب في الطرف المقابل فيذكر من أو إلى مذكورين وحسب الحالة.
- 5- إدخال رقم متسلسل قيد اليومية وتاريخ القيد، ورقم صفحة اليومية كما ورد بدفتر اليومية، وفي الجانب الذي تأثر بعملية الترحيل أي المدين أو الدائن.

3- الترسيد

الترصيد هو حساب الفرق أو الرصيد Balance بين الجانبين المدين والدائن لكل حساب من الحسابات الظاهرة في سجلا لأستاذ في نهاية فترة زمنية معينة، عليه يكون هذا الرصيد ووفقا للنتائج :

- 1- **رصيد مدين**، عندما يكون مجموع الجانب المدين أكبر من مجموع الجانب الدائن للحساب، وعموما يظهر مثل هذا الرصيد للأصول والمصروفات والحسابات الشخصية المدينة والخسائر
 - 2- **رصيد دائن**، عندما يكون مجموع الجانب الدائن أكبر من مجموع الجانب المدين للحساب، وعموما يظهر مثل هذا الرصيد للخصوم والحسابات الشخصية الدائنة والإيرادات والأرباح .
 - 3- **الرصيد صفر**، عندما يتساوى مجموع الجانب المدين مع مجموع الجانب الدائن للحساب.
- وعملية الترسيد تبدأ بالمساواة بين المدين والدائن للحساب بوضع المبلغ الأكبر في كلا

الجانبين، ثم يوضع في الجانب الآخر الفرق المتمم الحسابي (وهذا الفرق أو المتمم الحسابي سيكون هو الرصيد، ويكون مدينا عندما يكون المتمم الحسابي في الجانب الدائن ورصيدا دائنا عندما يكون المتمم الحسابي في الجانب المدين للحساب.

3- دفاتر الأستاذ المساعدة¹:

حسب حاجة المشروع واستنادا للطريقة المحاسبية المتبعة، قد يمسك المشروع دفترا أو أكثر من دفاتر الأستاذ المساعدة إضافة إلى دفتر الأستاذ العام .

ودفتر الأستاذ المساعد هو دفتر تحليلي لدفتر الأستاذ العام يشمل مجموعة من الحسابات المتشابهة في طبيعتها عند تكرار العمليات المالية الخاصة بها. وترحل البيانات لهذا الدفتر من واقع اليوميات أو حتى من خلال الاعتماد على دفتر اليومية المساعد أو اليوميات الأصلية وعندئذ تظهر الحسابات بصورة إجمالية في اليومية العامة وفي دفتر الأستاذ العام لا يختلف شكل الصفحة في دفتر الأستاذ المساعد عنها في دفتر الأستاذ العام، ومن أهم دفاتر الأستاذ المساعدة :

- دفتر الأستاذ المساعد للموردين الدائنين وبموجبه تخصص صفحة لكل مورد أو دائن، د /الدائنون..... -شركة.....، د /الدائنون..... - مشروع.....

دفتر الأستاذ المساعد للمدينين الزبائن أو العملاء (وبموجبه تخصص صفحة لكل زبون أو مدين، د /المدينون..... -شركة ح /المدينون..... مشروع.....

دفتر الأستاذ المساعد للأصول الثابتة، وتخصص فيه صفحة لكل نوع من أنواع الأصول

¹ الدكتور عبد الستار الكبيسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، الطبعة الأولى 2008، ص137

الفصل الثاني آلية القيد المحاسبي

الثابتة مثل د /أراضي ،د /مباني

دفتر أستاذ مساعد للمصروفات العامة مثل د /ماء وكهرباء وهاتف

مثال : (جدول 18)

مشروع الربح التجاري									
دفتر اليومية المساعد للنقدية									
صفحة									
شهر /اب 2001									
المدفوعات					المقبوضات				
التاريخ	رقم المستند	الحساب الدائن	بنك	صندوق	التاريخ	رقم المستند	الحساب الدائن	بنك	صندوق
		من د /الأثاث	1000	-			إلى د /رأس المال	2000	1000
		من ح مصروف هاتف	-	60			إلى د /رأس المال	5000	-
		من د / الصندوق	700	-			إلى د /البنك	-	700
		من د /رواتب	-	350					
		من د /إيجار مباني	250	-					
		من ح مصروف ماء وكهرباء	-	40					
		المجموع	1950	450			المجموع	7000	1700

الفصل الثالث

المقدمة :

بعد دراستنا للجانب النظري للقيّد المحاسبي وعرضنا المختصر للضرائب والرسم وكيفية تحصيلها وبما أن الدراسة النظرية لا يمكن أن تحقق الهدف المرجو إذا لم تكن مرفقة بدراسة تطبيقية مأخوذة من الواقع فقد اخترنا المركز الجوّاري للضرائب لولاية مستغانم، وما يشمل من مصالح والمهمات التي توفرها وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: لمحة عن المركز الجوّاري الضريبي.

- المبحث الثاني: دراسة حالة القباضة و كيفية عمل القيد المحاسبي للضرائب

المبحث الأول: لمحة عن المركز الجوي الضريبي¹

نظرا لأهمية الضريبة التي تعتبر مصدر من مصادر الإيرادات العامة ودورها الفعال في تغطية النفقات العامة وذلك من خلال الجهاز الضريبي الذي لا يقل عنها أهمية هو الأخر، سنتطرق في هذا الجزء لتقديم الهيكل التنظيمي لمديرية الضرائب وعرض مفصل للمركز الجوي للضرائب.

المطلب الأول: تعريف مركز الضرائب:

بعد الإصلاحات الجبائية لسنة 2009 تم الاستغناء عن المفتشيات وتعويضها بمراكز الضرائب في الولاية والمراكز الجوية للضرائب بدوائرها سعيا لتطوير المنظومة الجبائية وتحديثها ومسايرة التطور التكنولوجي والمعلوماتي وتقريب الإدارة من المواطن. حيث تضمن الهيكل التنظيمي الجديد إنشاء مركز ضرائب واحد على مستوى الولاية يقوم بتسيير ملفات المكلفين بالضريبة الذين يتجاوز رقم أعمالهم سقف 30000000 دج (30 مليون دينار) ومراكز جوية تحل محل مفتشيات على مستوى الدوائر، حيث تقوم هذه المراكز بتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الذين يقل رقم أعمالهم عن 30000000 دج.

المطلب الثاني: تقديم المركز الجوي للضرائب لبلدية مستغانم² Centre de

Proximité des Impôts

¹ الوثائق مقدمة من طرف رئيس المركز الجوي الضريبة.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 59، الصادرة بتاريخ 24 / 09 / 2006. رئيس المركز

الجوي للضرائب.

في هذا الجزء من التقرير سنتطرق إلى المؤسسة المستقبلية والمتمثلة في المركز الجوي للضرائب لبلدية سيدي علي، وذلك من خلال الاطلاع على هيكلها الإداري والتنظيمي، إضافة إلى عرض أهم المهام المخولة إليها وكذلك مميزات وأهدافها.

1. نشأة المركز الجوي للضرائب¹

كانت دائرة مستغانم مقر لفرض الضرائب المباشرة والغير مباشرة ونظرا للتغيرات الاقتصادية التي استوجبت عصنة الإدارة لمواكبة هذه التطورات ، شرعت إدارة المالية سنة 1994 في استحداث هياكل إدارية جديدة تسمى مراكز الضرائب والمراكز الجوية للضرائب وهيكله هذه المراكز الجوية كالاتي:

- مصلحة الاستقبال والإعلام.

- مصلحة الرئيسية للتسيير.

مصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث وتضم:

- مصلحة البحث عن المادة.

- مصلحة البطاقات.

- مصلحة التدخلات.

- مصلحة المراقبة.

المصلحة الرئيسية المنازعات وتضم:

- مصلحة الشكاوى.

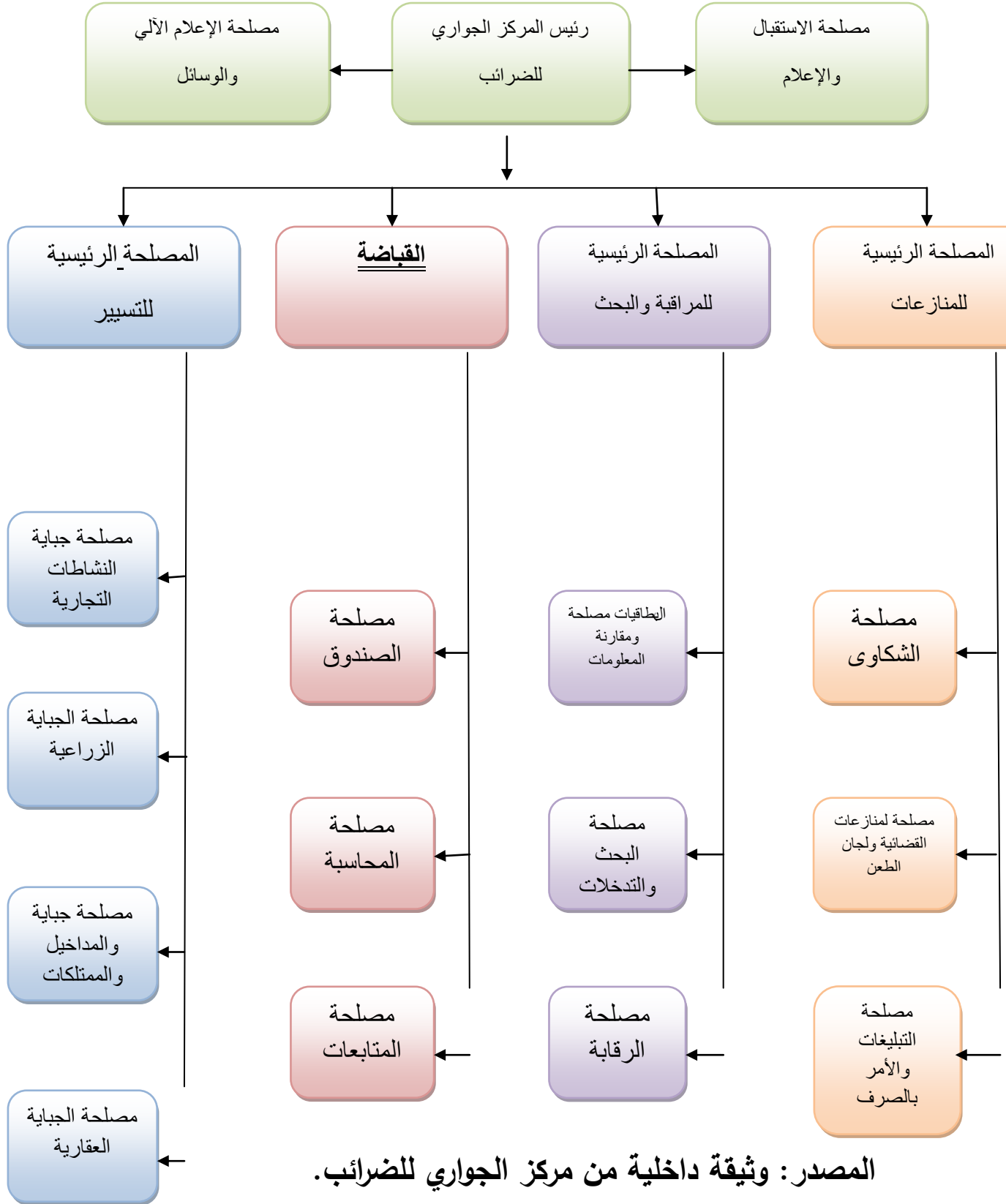
- مصلحة المنازعات القضائية.

- مصلحة التبليغات والأمر بالصرف القضائية.

¹ 1 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 59 ، الصادرة بتاريخ 24 / 09 / 2006. رئيس المركز الجوي للضرائب.

- مصلحة الإعلام الآلي
- مصلحة التحصيل وتضم:
- مصلحة المحاسبة.
- مصلحة المتابعات.
- الصندوق

1. شكل 07 الهيكل التنظيمي للمركز الجوي لبلدية مستغانم



المطلب الثالث: الممىزات الاءاماعىة لمركز الجوارى للضرائب مسغانم¹:

1- اسم المؤسسة, مقرها وشكلها القانونى

المؤسسة :المركز الجوارى للضرائب (CPI)

الشكل القانونى: هىئة عمومىة مآآصة فى فرض الضرائب على الأشآاص الطبعىىن والمعنوبىن وآآصىلها.

المقر: بلدىة ودائرة مسغانم.

2-مهام المركز الجوارى للضرائب (مسغانم):²

- فرض الضرائب على الأشآاص الطبعىىن والمعنوبىن وآآصىلها.
- آآىء الوعاء الضربى الذى يعآبر عملىة أساسىة فى آآىء المبلغ الضربى وذلك باسآعمال طرق آقنىة مقننة باآار آنظىمى وقانونى آسب قانون الضرائب.
- مراقبة التصرىآات السىاسة الضربىة التى انآهآتها الجزائر آرتكز على مبدأ التصرىآ أى بمعنى أن المكلف بالضربىة يقوم آلقائبا بالتصرىآ الضربى وىأتى بعد ذلك دور إءارة الضرائب فى المراقبة وفق مبدأ المراقبة البعدىة.
- تسوىة النزاعات الناشئة بىن الإءارة والمكلف بالضربىة.

¹ الوثائق مقءمة من طرف رىس المركز الجوارى الضربى.

² المنشور، وزارة المالىة، المءبرىة العامة للضرائب المعنىة، مءبرىة العلاقات العمومىة، الأشآاص والضرائب المعنىة، نشرة 2022

- تنظيم الملفات الجبائية والإحصائية: حيث تشمل هذه العملية باستقبال ملفات الخاضعين للضرائب ومحتواها القانوني وفق النظام الضريبي المعتمد.

3- أهداف المركز الجوي للضرائب (مستغانم)¹

أهداف مركز الضرائب مستغانم لا تختلف عن المبدأ العام للسياسة المالية المعتمدة من طرف الدولة حيث يسهر على توفير المداخل المالية والتي يكون لبلدية مستغانم النصيب الأوفر خاصة في هذه الظروف الحالية التي تشهد فيها البلاد قلة المداخل نتيجة تدني أسعار البترول وللعلم بان هدف المديرية العامة للضرائب هو جعل المداخل الضريبية تغطي ميزانية التسيير للدولة.

المبحث الثاني: دراسة حالة القباضة و كيفية عمل القيد في السجلات المحاسبية

في مجال تحصيل الضرائب ،تسعى قباضة الضرائب دائما إلى بعث حوار متواصل وتوطيد العالقة بينها وبين المكلفين، والملاحظ هو أن القباضة تتخذ إجراءات تسهيلية لتحقيق الهدف المرجو منها وهو التحصيل الضريبي. وهذا باتخاذ آليات وإجراءات بغية تحصيل أكبر عدد ممكن من النسب الضريبية، مع مراعاة المكلف الذي يبقى مساهم وفي التزاماته وهذه الإجراءات هي بمثابة إعطاء عدة فرص للمكلفين للقيام بتسديد مستحقاتهم قبل اتخاذ الإجراءات الردعية التي غالبا ما تمثل عائقا في سير عملية التحصيل، وما يترتب عنها من إضاعة الوقت، وفي مجمل ما تقوم به القباضة هو تسيير وتحصيل الضرائب والرسوم وفقا لأجال المحددة قانونا، وضع مراقبين للضرائب وخبراء يحرصون على أمانة العمليات

¹لوثائق مقدمة من طرف رئيس المركز الجوي الضريبي.

الجبائية نظراً لأهميتها. ومن بعدها سنتطرق إلى كيفية تسجيل القيد محاسبياً لضمان دقة البيانات المالية والامتثال للقوانين المطبقة

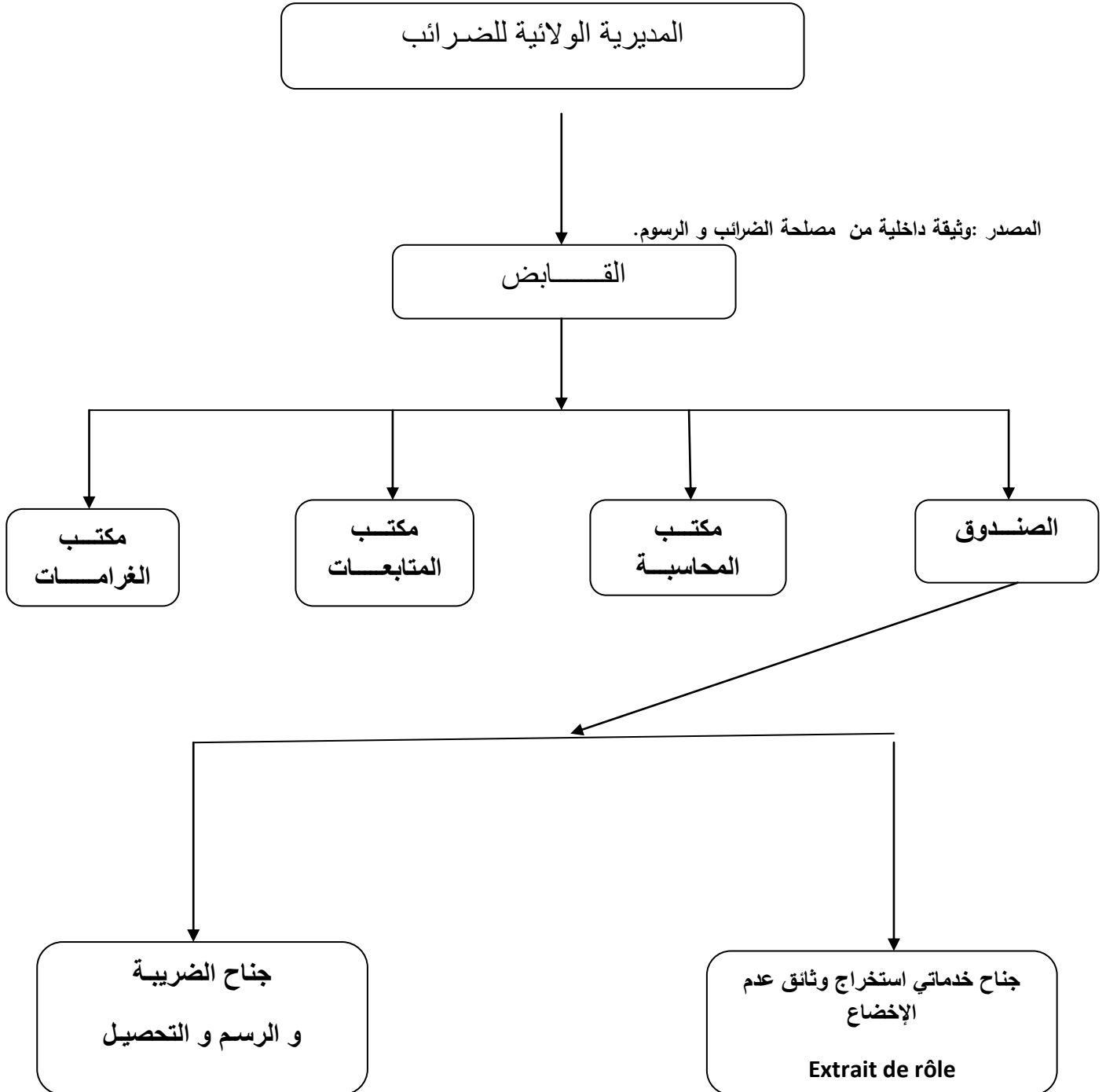
المطلب الأول : تعريف القباضة و الهيكل التنظيمي .¹

1 تعريف القباضة: هي إدارة جنائية ذات طابع مالي وخدماتي , تقوم بتحصيل الضرائب و الرسوم وفق قواعد قانونية تدعى «القانون الجبائي» و تدفع إلى ذوي الحقوق في حدود اقتصادها القانوني ولها علاقة مع مختلف الإدارات الأخرى مثل العدالة , البنك , البريد ... فتتكفل بتحصيل مبالغ الغرامات التي تفرضها العدالة على مرتكبي الجرح , و تحصيل مبالغ المساهمين الذين يدفعون مستحقاً بشيكات بنكية و صكوك بريدية . و نشير إلى ملاحظة مهمة أن هناك قباضتين , قباضة الضرائب و قباضة البلدية و تختص هذه الأخيرة في تحصيل ضريبي خاص ببعض الخدمات التي تقدمها مصالح البلدية من تطهير و عمليات النظافة.

2 الهيكل التنظيمي : يتم تنظيم هيكل القباضة وفق الهيكل التنظيمي التالي

¹لوثائق مقدمة من طرف رئيس المركز الجوارى الضريبي.

الشكل 08 الهيكل التنظيمي الخاص بقباضة



3- أقسام القبض و مهامها :

1 - القبض Le receveur :

القباض يعتبر القبض المسؤول الأول على تسيير نشاطات القبض , و بدونه لا تتم هذه العمليات فهو الممثل الرسمي في كل إمضاء وثيقة تستخرج من القبض , فمن مهامه الحرص على السير الأمثل للعمليات و الوظائف الخاصة بالقباضة .

2 - الصندوق La caisse :

بما أن جميع العمليات التحصيلية للضرائب تتم عن طريق الشباك , أين يتم استقبال التجار و غير التجار من أجل تقديمهم الخدمات اللازمة . يتلقى أمين الصندوق مهام التسليم و الاستلام و تقديم بعض الخدمات الخاصة بنشاط القبض من طوابع أثناء هذه العمليات , يستعين أمين الصندوق بدفتر الصندوق الذي يسجل فيه كافة العمليات التي نوع كل عملية و رقم الحساب الخاص و تسليم قسيمة إثبات Quittance تتم يوميا مع مراعاة سديد الدين أي الوصل و لا تقل هذه المصلحة أهمية لأ نها تمثل نقطة لقاء بين المساهمين و القبض . و في نهاية كل يوم يقوم أمين الصندوق بغلق الحسابات حتى تتم عملية الجرد الكلي لمداخل اليوم و كذا المصاريف و تسمى هذه العملية بغلق دفتر مداخل الصندوق و هذا لإجراء العمليات الحسابية لإظهار اأموع الكلي , ثم تأتي بعدها مسودة الصندوق التي لها ارتباط وثيق بدفتر مداخل الصندوق و هذا لكون هذه الأخيرة تحتوي على مجمل المبالغ المالية الموجودة في الخزنة المالية , لهذا لا يمكننا على الإطلاق الاستغناء عنها (مسودة الصندوق) لأنها تضبط كافة المحاسبة اليومية.

و قد سبق أن ذكرنا أن القبض تقوم بتسديد بعض المصاريف إلى ذوي الحقوق نذكر منها :

-دفع مصاريف بعض معطويي الحرب من القباضة و ذلك بالتنسيق بين الهيئة المختصة بشؤون معطويي الحرب و الخزينة العمومية مرورا بقباضة الضرائب المتواجدة بها هؤلاء الأفراد.

-دفع أجور العمال و هذا في ظل التنسيق الدائم بين هاتين الإدارتين نظرا لتواجدهما و نفس الإقليم الجغرافي.

-تعويض التجار بأحكام الثبوت , كخطأ في تصدير ديونه بالزيادة

آخر ما يقوم به أمين الصندوق هي جرد المبالغ المالية التي دخلت الخزينة المالية في دفتر خاص يسمى سجل المبالغ المالية.

3 -مكتب الاستقبال و الإعلام:

يعتبر همزة وصل بين المساهمين ككل و قابضة الضرائب , التي لا بد عليها أن تحاول سعيها في إرسال حوار مباشر بين الهيئة و المساهمين بتقديم شروحات تخص آليات التحصيل , فمن المهام التي يتولاها هذا المكتب هو توجيه المساهم إلى أحسن الطرق القانونية لتسوية حالته الضريبية , و تزداد أهميته خاصة كون أغلب المساهمين يجهلون القواعد العامة كي لا نقول القانون الجبائي.

و يظهر أيضا دور هذا المكتب من خلال توجيهاته و إفادة التجار و المواطنين بالقوانين و التغييرات و التسهيلات التي قد ترد من حين لآخر , والمستفيد الوحيد هو المساهم , لأنه يكون على علم بالعلاقة التي بينه و بين الجباية و كل ما يقوم به هذا المكتب , هو دور إعلامي توجيهي و هنا يكمن الدور التوجيهي لهذا المكتب.

5 -مصلحة المتابعة:

لهذه المصلحة دور فعال في العمليات الجبائية , لذا وضع مكتب خاص يترأسه رئيس المتابعة و يمثل مجموعة من الأعوان لهم كافة الصلاحيات القانونية لمباشرة عملهم قصد المتابعة الميدانية للتهرب الضريبي من طرف التجار , و من جملة الصلاحيات التي خولها لهم القانون

5- أ - إشعار بالدفع:

على العون المكلف بالمتابعة بإشعار التاجر بالدفع بشهر إلى شهرين قبل المتابعة الميدانية و الإشعار هو وثيقة رسمية تتضمن جملة من المعلومات الخاصة أولاً بالتاجر و نوع مهنته و المبلغ المراد دفعه , كما تتضمن القوانين الردعية المتخذة في حق التاجر الذي يلجأ إلى الحيل أو التلاعب لتفادي الالتزام بدفع الضريبة.

5- ب - آخر إشعار بالدفع:

بعد انتهاء المهلة المحددة قانوناً في الإشعار الأول الممتد من شهر إلى شهرين من تاريخ إرساله إلى المعني بالأمر ؛ يتخذ في حق التاجر الذي لم يتمثل لمصالح الضرائب طريقة قانونية أخرى تتجلى في إعلامه بأن هناك آخر إشعار بالدفع قبل المتابعة القضائية و مدته لا تتعدى 08 أيام من تاريخ استلام الإشعار.

6 - مصلحة الغرامات :

تقوم هذه المصلحة على تطبيق الأحكام القضائية الصادرة ضد أفراد ارتكبوا مخالفات و ما يليها من دفع غرامات مالية مفروضة عليهم من طرف القاضي . و من خلال دراستنا لمختلف المصالح و مهام كل مصلحة يتجلى لنا أكثر دور قباضة الذي يتسم بصفتين , صفة إدارية و أخرى مالية.

الجانب المالي يقوم باستقبال المساهمين واستلام الأموال بمختلف الطرق التي يستطيع المكلف التسديد بها منها:

*التسديد النقدي.

*التسديد بواسطة شيك بنكي.

*التسديد بواسطة صك بريدي.

*التسديد بواسطة صك الخزينة العمومية.

أما الجانب الإداري فيتمثل في تقديم خدمات إدارية للمساهمين و غير المساهمين و تتمثل هذه الخدمات في وثائق رسمية تستخرج لدى مصالح الضرائب و هي كالتالي:

***شهادة عدم الخضوع للضريبة rôle de extrait** : هي وثيقة يطلنها المواطن من مصلحة الضرائب تدل على براءة المواطن من الجباية أو الغرامة المفروضة عليه ؛ و لهذه الوثيقة نوعان , فالتجار تقدم لهم شهادة إثبات الخضوع أما غير التجار فتقدم لهم شهادة عدم الإخضاع.

***شهادة إثبات الدين** : و هي وثيقة عكس شهادة الخضوع, إذ إنها تثبت قيمة الدين التابع للمدين.

المطلب الثاني: كيفية القيد المحاسبي للضرائب

تُستخدم القيود المحاسبية المتخصصة بقباضة الضرائب والرسوم لتسجيل المعاملات المتعلقة بفرض الضرائب والرسوم وجمعها. وتوفر هذه القيود معلومات ضرورية لمراقبة الامتثال للقوانين الضريبية وتحديد المسؤولية الضريبية وعدم تجاوزها.

أولاً: الضريبة على الدخل الجمالي للضرائب IRG

يخضع الدخل الصافي السنوي كما هو محدد بموجب أحكام المبادئ المادة 85 من القانون الجبائي، إلى الضريبة على الدخل الإجمالي على مستوى التكاليف، تبعاً للجدول التصاعدي الآتي:

جدول رقم 19 الضريبة على الدخل الإجمالي:

معدل الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة (دج)
0%	لا يتجاوز 240 000 دج
23%	من 240 001 إلى 480 000 دج
27%	من 480 001 إلى 960 000 دج
30%	من 960 001 إلى 1 920 000 دج
33%	من 1 920 001 إلى 3 480 000 دج
35%	أكثر من 3 480 000 دج

المصدر: الجريدة الرسمية (2021/12/30)

الفصل الثالث لمحة عن المركز الجوارى الضريبي

إعداد كشف الأجر :

حساب الأجر القاعدي :

الأجر القاعدي = الرقم الاستدلالي * النقطة الاستدلالية 45 دج

حساب اجرة المنصب :

أجره المنصب = الأجر القاعدي + الساعات الاضافيه + التعويضات

حساب الأجر الإجمالي الخاضع للضريبة :

الأجر الإجمالي الخادع للضريبة = اجر المنصب - اقتطاع الضمان الاجتماعي +
التعويض.... + تعويض النقل

حساب اقتطاع الضمان الاجتماعي :

اقتطاع الضمان الاجتماعي = اجرة

جدول يبين إن الحساب 421 وكذا 442 يكوم مدينا لأجر الصافي

XXX	XXX	أجور المستخدمين		631
XXX		ضمان الاجتماعي	421	
XXX		الدولة - ضرائب محصلة من الغير	442	
		مستخدمون أجور مستحقة	421	
		أجور المستحقة الدفع		
XXX	XXX	ضمان اجتماعي		431
XXX		الدولة ضرائب محصلة من الغير		442
XXX		الغير مستخدمون أجور مستحقة	512	421
XXX		البنك		
		تسديد أجور واقتطاعات		
XXX	XXX	أجور مستخدمين		631
		مستخدمون أجور مستحق	421	
		إثبات أجور المستخدمين		

الفصل الثالث لمحة عن المركز الجوازي الضريبي

	XXX	مستخدمون أجور مستحق		421
XXX		ضمان اجتماعي	431	
XXX		ضرائب و رسوم قابلة للتحويل	442	
		اقتطاع الأجور		
	XXX	مستخدمون أجور مستحق		421
XXX		البنك	512	
		دفع أجور و اقتطاعات		
	XXX	اشتراقات مدفوعة الهيئات الاجتماعية		635
XXX		ضمان اجتماعي	431	
		إثبات أعباء رب العمل		
	XXX	ضمان اجتماعي		431
	XXX	ضرائب ورسوم قابله لتحويل من		441
XXX		أطراف...	512	
XXX		البنك		
		دفع اشتراك الضمان الاجتماعي		

الفصل الثالث لمحة عن المركز الجوازي الضريبي

XXX	XXX	الإجمالي مستخدمون تسبيقات منح مسبقة على الحساب البنك منح التسبيق	512	425
XXX	XXX	أجور المستخدمين المستخدمون ت.م . م على الحساب أجور مستحقة الدفع	425	631

المصدر من دفتر اليومية لمصلحة المحاسبة. (الجدول 20)

ثانيا الضريبة الجزائرية الوحيدة IFU

يقوم المكلف بالضريبة بمأ الوثيقة 612 لتسديد مبلغ الضريبة على رقم الأعمال التقديري.

يحدد معدل الضريبة الجزفيه الوحيدة كما يلي :

5% بالنسبة للانشطه الإنتاج وبيع السلع والتجارة والتجزئة.

12% بالنسبة للانشطه الأخرى.

الفصل الثالث لمحة عن المركز الجوارى الضريبي

غير انه تخضع لمعدل 5% الانشطه الممارسة تجد نظام المقاول الذاتي هذا المعدل الى 0.5% بموجب قانون المالية لسنة 2024.

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة اكتساب التصريح التقديري لرقم الأعمال السلسلة G12 ودفع مبلغ الضريبة التقديرية في مكان ممارسه النشاط وذلك قبل 30 جوان من نفس السنة.

التسجيل المحاسبي للضريبة الجزافية واحده في دفتر اليومية

جدول 21 القيد المحاسبي للضريبة الجزافية الوحيدة

xxx	الضريبة الجزافية الوحيدة	44280
xxx	البنك إثبات تحصيل اليومي للضرائب و الرسوم	512

المصدر: من دفتر اليومية لمصلحة الضرائب.

ثالثا: حقوق الطابع DT

في يوم 2024/04/24 قام احد المتعاملين باستلام من القابضة مبلغا بقدر 6 000 دينار جزائري ولقد كان هذا المبلغ المحتفظ سابقا في ح/431 001 الخاص بالمتعاملين وذلك بإجراء عملية ضم لاسترجاع قيمه الطابع جواز السفر 6000 دينار جزائري

جدول رقم 22 تسجيل القيد المحاسبي لحقوق الطابع

		2024/04/24		
	6000	ح/الناتج الباقي و بواقي ناتج الخاص		
6000		ح/الصندوق	52	431 001
		إثبات باسترجاع احد المتعاملين لقيمة الطابع جواز السفر		

المصدر: من دفتر اليومية لمصلحة الضرائب.

الفصل الثالث لمحة عن المركز الجوي الضريبي

في الخصوم يتم تحصيل حساب الضريبة الطابع بمبلغ المستحق وفي المقابل يتم إثبات هذا المبلغ كالتزام في حساب مصلحة الضرائب وهذا عند احتساب ضريبة الطابع.

xxx	xxx	ح/ضريبة الطابع	442200
xxx		ح/الدولة الضرائب و الرسوم القابلة للتحصيل	422

(الجدول 23)

أما عند سداد الضريبة حقوق الطابع فيتم تغيل الالتزام المستحق بالنسبة لمصلحة الضرائب وذلك بإغلاق الحساب وفي المقابل يتم تقليل النقدية حساب صندوق 52 بالمبلغ المدفوع

xxx	xxx	ح / الدولة الضرائب و الرسوم القابلة للتحصيل	442
xxx		ح/الصندوق	52

(الجدول 24)

المصدر: من دفتر اليومية لمصلحة الضرائب

الفصل الثالث لمحة عن المركز الجوي الضريبي

حساب تعويض السلة و النقل :

تعويض السلة = منحة السلة * 22 يوم

تعويض النقل = منحة النقل * 22 يوم

حساب الأجر الصافي :

الأجر الصافي = الأجر الإجمالي الخاضع للضريبة – الضريبة على الدخل الإجمالي – تعاضديه العمال

حساب الضريبة على الدخل الإجمالي :

يتم حساب الضريبة انطلاقاً من الأجر الإجمالي الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي

جدول 25 الضريبة على الدخل الإجمالي

مقدار الضريبة	النسب	شرائح الدخل
0	% 0	من 1000
4000	%20	10001 – 30000
18213.9	%30	30001 – 120000
-	35%	أكثر من 120 000

المصدر الجريدة الرسمية (2023/12/31)

التسجيل المحاسبي للأجور :

حساب 421 أجور المستخدمين و كذا حساب 442 (الضرائب محصلة من الغير)

لكي C دائناً بالأجر الإجمالي و مدينا بالأجر الصافي

جدول 26 يبين أن حساب 421 و 442 دائنين

	XXX	أجور المستخدمين		681\
XXX		مستخدمون الأجور مستحقة أجور مستحقة الدفع	421	
	XXX	مستخدمون أجور مستحقة		421
XXX		الضمان الاجتماعي	431	
XXX		الدولة – ضرائب محصلة من الغير	442 100	
		اقتطاعات من الأجور		
	XXX	مستخدمون – أجور مستحقة		421
	XXX	الضمان الاجتماعي		431
	XXX	الدولة – ضرائب محصلة من الغير		442100
XXX		البنك	512	
		تسديد أجور الاقتطاعات		

الفصل الثالث لمحة عن المركز الجوازي الضريبي

رابعاً: المعالجة المحاسبية للضريبة على الأرباح : IBS

الضريبة على الأرباح الشركات IBS هي نوع من الضرائب التي تفرضها الحكومة على الأرباح التي تحقق الشركات نسبة الضريبة على الأرباح الشركة تقدر ب 19%.
تطبق هذه الضريبة على جميع الشركات الجزائرية والاجنبيه التي تحقق أرباح في الجزائر وتشمل جميع أنواع الانشطه التجارية الصناعية والخدماتية ولمعرفه الدين هذه الضريبة قمنا بدراسة حاله في مصلحه الضرائب مكان تربصنا

الحالة :

قدره الضريبة على الأرباح شركة م ا لشهر فيفري في 2023 ب 400,000 دينار جزائري في نهاية الدورة قامه المؤسسة بحسابات الضريبة على الأرباح.

$$\text{قدرت الضريبة على الأرباح ب } 400\ 000 * 19\% = 76\ 000$$

جدول 27 التسجيل المحاسبي للضريبة على الأرباح

76 000	76 000	ح/ الضرائب على الأرباح المبنية على النتائج الأنشطة	625
76 000		ح/الدولة الضرائب على النتائج	444
		تسجيل الضريبة المفروضة في نهاية السنة	

المصدر : من وثائق المؤسسة مصلحه الضرائب.

خامسا : التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة TVA

ضريبة الرسم على القيمة المضافة هي ضريبة غير مباشرة تفرض على السلع والخدمات معدلاتها إما 19% وتطبق على معظم السلع والخدمات أو 9% الذي يطبق على بعض السلع والخدمات المحددة مثل المواد الغذائية الاساسيه وبعض الخدمات الصحية والأدوية, لذا تعطي الاهميه لتسجيلها المحاسبي سواء في عملية الشراء أو في عملية البيع

أ - احتساب TVA على المشتريات

عندما تقوم المؤسسة بشراء سلع أو خدمات تفرض عليها رسم على القيمة المضافة TVA التي تسجل في المدين في الحساب الخاص ب TVA القابل للخصم وفق الجدول الآتي:

جدول 28 التسجيل المحاسبي لل TVA في حالة شراء

	xxx	مشتريات البضائع	380
Xxx		رسم القيمة المضافة على السلع القابلة للخصم	4573
			530
xxx		موردون فاتورة شراء	

المصدر : من وثائق المؤسسة مصلحة الضرائب.

ب - احتساب TVA على المبيعات

أما عندما تقوم المؤسسة ببيع سلع أو خدمات تفرض TVA على الزبائن وتقوم بتسجيلها كدائن في حساب TVA المستحقة وفقا للجدول الآتي :

جدول 29 التسجيل المحاسبي ل TVA في حالة بيع.

	xxx	الزبائن		470
	xxx	المبيعات	70	
xxxx		TVA المستحقة		4451
		فاتورة بيع		

المصدر : من وثائق المؤسسة مصلحة الضرائب.

ج- تسوية ضريبة القيمة المضافة مع مصلحة الضرائب:

في نهاية الفترة المحاسبية تقوم المؤسسة بتسوية حسابات TVA القابلة للخصم وكذا TVA المستحقة ويتم دفع الفرق إلى ادارة الضرائب أو يتم استرداد الفرق الضريبة.

إذا كانت الضريبة TVA مستحقة الدفع لدى الضرائب :

جدول 30 التسوية TVA القابل للدفع

	xxx	القيمة المضافة مستحقة الدفع		4451
xxx		القيمة المضافة المدفوعة القابلة للخصم	4451	

المصدر: من وثائق المؤسسة مصلحة الضرائب.

إذا كانت الضريبة TVA مستردة من مصلحة الضرائب

جدول 31 التسوية TVA القبل للخصم

	xxx	ح/ البنك		512
xxx		القيمة المضافة المدفوعة القابلة للخصم	4451	

المصدر: من وثائق المؤسسة مصلحة الضرائب.

إن إتباع كل هذه الخطوات خلال التسجيل المحاسبي للضرائب و الرسوم يساعد في ضمان دقة المعلومات و كذا الامتثال إلى متطلبات الضريبة.

الخلاصة

الخاتمة:

بما إن الضرائب والرسوم أداة أساسية تستخدمها الدولة في تمويل النفقات الحكومية وكذا تقديم الخدمات العامة الحيوية فهي بذلك تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي وكذا توفير العدالة الاجتماعية بين مختلف طبقات المجتمع بالإضافة إلى تحقيق الرفاهية، مما يجعل صياغتها وتأسيسها أهميه بالغه لدى الدولة وذلك لتعزيز الامتثال الطوعي لها و بناء الثقة المتبادلة بين المكلفين بها وكذا مصلحه الضرائب. بالنظر الى ما تم ذكره تظهر أهميه القيد المحاسبي للضرائب والرسوم بالنسبة لمصلحه الضرائب من جهة وكذا المؤسسة الاقتصادية من جهة أخرى

من خلال هذا العمل تم التعرف على كيفية التسجيل المحاسبي في بعض الضرائب والرسوم وفقا للنظام المالي المحاسبي والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها حتى يوصي الشفافية على المعاملات و ومصداقيتها وضمن سلامه التقارير المالية مما يعزز الثقة بين مصلحه الضرائب والمؤسسة الاقتصادية.

واهم النتائج المتحصل عليها في بحثنا :

-إن هناك تطابق لما تطرقنا إليه في الجانب التطبيقي والجانب النظري فيما يخص التسجيل المحاسبي لها تمكن المعالجة المحاسبية للضرائب والرسوم في تحديد الأخطاء والتجاوزات مما يؤدي إلى تقليل الغش والتهرب الضريبي.

-التسجيل المحاسبي السليم للضرائب والرسوم في تحديد الأخطاء والتجاوزات مما يؤدي إلى تقليل الغش والتهرب الضريبي.

التسجيل المحاسبي السليم للضرائب والرسوم وفقا لمبادئ المحاسبية المتعارف عليها يسهل عملية التحصيل.

تضفي التسجيلات المحاسبية للضرائب والرسوم الشفافية والمصدقية على مختلف العمليات.

ومن خلال بحثنا تم اختيار:

الفرضية الأولى إن التسجيل المحاسبي للضرائب والرسوم يعطي شفافية ومصداقية وهو عبارة عن أداءه رقابه تسمح باكتشاف الأخطاء والتجاوزات.

ألفرضيه الثانية إن آلية لتسجيل الضرائب والرسوم تمر عبر مراحل تتمثل في الجباية الدفع وكذا التحصيل.

قائمة المراجع

- 1- حسين الصغير، "دروس في المالية والمحاسبة العمومية"، 1999، ص53
- 2- جمال الدين عاقر، "التجانس الضريبي كآلية لتفعيل التكامل الاقتصادي"، ص2
- 3- محمد أبو نصار، الضرائب ومحاسبتها بين النظرية والتطبيق، 2003، ص03
- 4- عبد الحميد عفيف، "فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة"، ص2.
- 5- السيد المولي، كتاب "المالية العامة، ص 240.
- 6- سعيد فرهود، كتاب علم المالية العامة، عنوان "مبادئ المالية العامة"، ص240.
- 7- عبد الغفور إبراهيم احمد، "مبادئ الاقتصاد والمالية العامة"، الطبعة 1، دار زهران للنشر والتوزيع، الاردن، 2013، ص238.
- 8- الدكتور عبد الستار الكبيسي، الشامل في مبادئ المحاسبة، الطبعة الاولى 2008، ص80
- 9- احمد مهدي، مقالات الدليل الشامل عن القيد المحاسبية، 4 يونيو 2023
- 10- مقال، ركائز الاعمال محاسبون و مراجعون قانونيون، 2020
- 11- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد59، الصادرة بتاريخ 24 / 09 / 2006. رئيس المركز الجوارى للضرائب.
- 12- المنشور، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب المعنية، مديرية العلاقات العمومية، الأشخاص والضرائب المعنية، نشرة 2022

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
RÉPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série G N°12

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE

CPI/Inspection des Impôts de :

Recette des Impôts de

Commune de

المديرية العامة للضرائب
 مديرية الضرائب بولاية
 مركز الضرائب الجوارى / مفتشية الضرائب لـ :
 قبضة الضرائب لـ :
 بلدية :

- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة -
 التصريح التقديري برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة : 2023
 - REGIME DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE (IFU) -
 DECLARATION PREVISIONNELLE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE

تكتب لدى قبضة الضرائب في أجل اقضاء 30 جوان لسنة 2023
 A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 30 juin de l'année 2023.

I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة

- Nom, Prénoms/ Raison sociale :

- Activité (s) exercée (s) : تجارة بالتجزئة للتغذية العامة

- Date du début d'activité : 2022/02/14

- Activité exonérée :

ANADE (Ex-ANSEJ) CNAC ANGEN Exonération des activités artisanales Autres exonérations

Adresse du lieu d'exercice de l'activité : رقم 28 شارع خميس مسعانم

Adresse du domicile du contribuable : 97 شارع القدس مسعانم

Numéro d'identification Fiscale (NIF) : 198 2701 00714 XX 02700

Numéro d'article d'imposition : 27020760101

II - CHIFFRE D'AFFAIRES/RECETTES PROFESSIONNELLES PREVISIONNELS EN (DA) - رقم الأعمال / الإيرادات المهنية التقديريين - (ج)

طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال / الإيرادات المهنية التقديريين Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles prévisionnelles			الضريبة الجزائرية الوحيدة المستحقة IFU dû
		الاجمالي Global	القابل Imposable	مطابق Exonéré	
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%	350 000	350000	/	17500
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%	/	/	/	/
المجموع Total		/	/	/	17500

المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة حسب هامش الربح (أ)
 Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire (A)

III - حاشي الربح - (ج)

طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال التقديريين Chiffre d'affaires prévisionnel			مبلغ هامش الربح التقديري القابل للضريبة Montant de la marge bénéficiaire prévisionnelle imposable	الضريبة الجزائرية الوحيدة المستحقة IFU dû
		الاجمالي Global	القابل Imposable	مطابق Exonéré		
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%	/	/	/	/	

الشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.

J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

2023/06/15 مسعانم
 A le

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة
 Cachet et signature du contribuable :

(1) إنظر مخصص المالكين بالضريبة الذين يمارسون، بصفة حصرية، نشاطات بيع منتجات ذات هامش ربح معاد، يقل عن معدل الضريبة الجزائرية الوحيدة.
 (1) Voir M. des Propriétaires de l'impôt sur le revenu qui exercent, de manière exclusive, des activités de vente de produits dont la marge bénéficiaire réglementaire est inférieure au taux de l'IFU.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série G N°12

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS DE LA WILAYA DE

المديرية العامة للضرائب
مديرية الضرائب لولاية

CPI/Inspection des Impôts de : مركز الضرائب الجوارى / مكتبية الضرائب ل:

Recette des Impôts de قبضة الضرائب ل:

Commune de بلدية :

- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة -

التصريح التقديرى برقم الأعمال أو الإيرادات المهنية لسنة:

- REGIME DE L'IMPOT FORFAITAIRE UNIQUE (IFU) -

DECLARATION PREVISIONNELLE DU CHIFFRE D'AFFAIRES OU DES RECETTES PROFESSIONNELLES DE L'ANNEE

تكتب لدى قبضة الضرائب في أجل القصد 30 جوان لسنة 20.....
A souscrire auprès de la recette des impôts au plus tard le 30 juin de l'année 20.....

I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE **I - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة**

- Nom, Prénoms/ Raison sociale : الاسم واللقب/ اسم المؤسسة:

- Activité (s) exercée (s) : النشاط أو النشاطات المعتمدة :

- Date du début d'activité : تاريخ بداية النشاط :

- Activité exonérée : نشاط معفى :

ANAE (Ex-ANSE) CNAC ANGM Exonération des activités artisanales Autres exonérations
الولاية صوحيا و.و.ت.ل.م إعفاء الأنشطة الحرفية إعفاءات أخرى

- Adresse du lieu d'exercice de l'activité : عنوان معارسة النشاط :

- Adresse du domicile du contribuable : عنوان إقامة المكلف بالضريبة:

- Numéro d'Identification Fiscale (NIF) : رقم التعريف الضريبي :

- Numéro d'article d'imposition : رقم المادة :

II - CHIFFRE D'AFFAIRES/RECETTES PROFESSIONNELLES PREVISIONNELS EN (DA) **II - رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية بـ (د.ج)**

طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال/ الإيرادات المهنية التقديرية Chiffre d'affaires/Recettes professionnelles prévisionnelles			الضريبة الجزائرية الوحيدة المستعقة IFU 40
		الإجمالي Global	مضاعف Imposable	معفى Exonéré	
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%				
خدمات أو نشاطات أخرى Prestations de services ou autres activités	12%				
	المجموع Total				

المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة حسب هامش الربح ⁽¹⁾

Contribuables relevant du régime de l'IFU suivant la marge bénéficiaire ⁽¹⁾

III - MARGE BENEFICIAIRE EN DA **III - هامش الربح بـ (د.ج)**

طبيعة النشاط Nature de l'activité	معدل الضريبة Taux de l'IFU	رقم الأعمال التقديرية Chiffre d'affaires prévisionnel			مبلغ هامش الربح التقديرى المضاعف للضريبة Montant de la marge bénéficiaire prévisionnelle imposable	الضريبة الجزائرية الوحيدة المستعقة IFU 40
		الإجمالي Global	مضاعف Imposable	معفى Exonéré		
نشاطات الإنتاج أو بيع السلع Activités de production ou de vente de marchandises	5%					

أشهد بصحة المعلومات الواردة في هذا التصريح.

J'atteste de l'exactitude des renseignements portés sur la présente déclaration.

بـ في
A le

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة :
Cachet et signature du contribuable :

PAIEMENT DE L'IFU تسديد الضريبة الجزائرية الوحيدة	
Identification du contribuable معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة	
- Nom, Prénoms / Raison Sociale :	- الاسم و اللقب / اسم المؤسسة :
- NIF :	- رقم التعريف الجبائي :
- Numéro d'article d'imposition :	- رقم المادة :
MODALITES DE PAIEMENT DE L'IFU طرق تسديد الضريبة الجزائرية الوحيدة	
Paielement intégral de l'IFU التسديد التام للضريبة الجزائرية الوحيدة التسديد التام للضريبة المستعجلة عند ايداع التصريح التنتبيري في أجل أقصاه 30 جوان للتسنة 20..... Paielement total des droits dus lors du dépôt de la déclaration prévisionnelle au plus tard le 30 juin de l'année 20.....	
Montant total de l'IFU acquitté : En chiffres : DA En lettres : DA Quittance N° du Cachet et signature du Caissier :	بالمأرقام : دج بالحروف : وصل الدفع رقم : في ختم و إمضاء أمين الصندوق :
Paielement fractionné de l'IFU التسديد بالتقسيم للضريبة الجزائرية الوحيدة تسديد القسط الأول المقرب ب 50% من الحقوق عند ايداع التصريح في أجل أقصاه 30 جوان للتسنة 20..... Paielement de la 1^{ère} tranche de 50% des droits au dépôt de la déclaration au plus tard le 30 juin de l'année 20.....	
Montant de l'IFU acquitté : En chiffres : DA En lettres : DA Quittance N° du Cachet et signature du Caissier :	بالمأرقام : دج بالحروف : وصل الدفع رقم : في ختم و إمضاء أمين الصندوق :
تسديد القسط الثاني المقرب ب 25% من الحقوق من أول إلى 15 سبتمبر لسنة 20..... Paielement de la 2^{ème} tranche de 25% des droits du 1^{er} au 15 Septembre de l'année 20.....	
Montant de l'IFU acquitté : En chiffres : DA En lettres : DA Quittance N° du Cachet et signature du Caissier :	بالمأرقام : دج بالحروف : وصل الدفع رقم : في ختم و إمضاء أمين الصندوق :
تسديد القسط الثالث المقرب ب 25% من الحقوق من أول إلى 15 ديسمبر لسنة 20..... Paielement de la 3^{ème} tranche de 25% des droits du 1^{er} au 15 Décembre de l'année 20.....	
Montant de l'IFU acquitté : En chiffres : DA En lettres : DA Quittance N° du Cachet et signature du Caissier :	بالمأرقام : دج بالحروف : وصل الدفع رقم : في ختم و إمضاء أمين الصندوق :
التسديد التام للحد الأدنى (10.000 دج) في أجل أقصاه 30 جوان للتسنة 20..... Paielement intégral du minimum d'imposition (10.000 DA) au plus tard le 30 juin de l'année 20.....	
Montant du minimum d'imposition/IFU acquitté : 10.000 DA Quittance N° du Cachet et signature du Caissier :	مبلغ الحد الأدنى للضريبة الجزائرية الوحيدة المسددة: 10.000 دج وصل الدفع رقم : في ختم و إمضاء أمين الصندوق :